aaknews9@gmail.com
العدد (17649) – السنة الحادية والخمسون – الأحد 5 صفر 1448هـ – 19 يوليو 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

ليلة لا تُقاس.. فيها تُحبس الأنفاس

التفاصيل في الملحق الإلكتروني

عرش العالم بين إصرار الأرجنتين واستحواذ الإسبانيين

○ لامين يامال. ○ منتخب إسبانيا لكرة القدم. ○ ليونيل ميسي. ○ منتخب الأرجنتين لكرة القدم.

نهائي مونديال 2026 وتوقعات «أسرة أخبار الخليج»

استطلاع: أجراه علي ميرزا

حين يلتقي منتخبان بحجم إسبانيا والأرجنتين في نهائي كأس العالم 2026، تتباين القراءات وتتعدد زوايا النظر، فلكل متابع مبرراته في ترجيح كفة أحد الطرفين، وفي هذه المحطة استطلعنا آراء عدد من الزملاء في أسرة «أخبار الخليج»، فتباينت توقعاتهم، لكنها اتفقت على أن العالم سيكون على موعد مع نهائي استثنائي قد يمتد حتى اللحظات الأخيرة قبل أن يكشف هوية بطل العالم الجديد.

○ سيد زهرة.

○ فاضل منسي.

○ محمد الساعي.

○ علي عبدالخالق.

○ أحمد عبدالحميد.

سيد زهرة: ثبات مستوى إسبانيا يعزز حظوظها

ثبات مستوى الإسبان

ذهب مدير التحرير الأستاذ سيد زهرة إلى أن المنتخب الإسباني الأكثر حظا في الفوز والتتويج باللقب نظرا إلى ثبات مستوى الأداء خلال أدوار البطولة، مؤكدا أن الإسبانيين خلال المباريات السابقة لم يلعبوا بكل قدراتهم، وينتظر أن يكشفوا عن كل أوراقهم أمام الأرجنتين في النهائي الموعود.

وتطرق إلى الحديث عن منتخب الأرجنتين وقال بأنه من خلال متابعتنا لمباريات المنتخبين فقد وجدنا الأرجنتين يفوز في أوقات متأخرة وبصعوبة فضلا عن وجود شكاوى تشير إلى وجود انحيازات تحكيمية كما يتردد تصب في صالحه.

الحد من تحركات ميسي

ويرى الأستاذ عبد المالك سالمان رئيس قسم الدراسات أن إسبانيا قد طرأ عليه تطور خلال البطولة، وتجلى ذلك خلال مباراته أمام المنتخب الفرنسي، إذ لم يجعل الأخير يلعب مرتاحا رغم أن صفوفه مدججة بالنجوم.

وأكد أن الإسبان متى تمكنوا من الحد من تحركات قائد الأرجنتين فإنهم سيكونون الأقرب للفوز باللقب.

صعوبة على الأرجنتين

وقال الزميل حسين صالح رئيس الإخراج الفني ان المنتخب الأرجنتيني حظوظه أوفر للظفر بالكأس المونديالي، واصفا لاعبي الأرجنتين بالمحاربين لأنهم يقاتلون لأجل وطنهم، وأكد أن المواجهة تمثل صعوبة للأرجنتين لأن الإسباني يجيد الاستحواذ والسيطرة.

وختم قائلا: بأن الأرجنتين لم يصل إلى هذه المباراة بالمجاملات كما يتردد، وإنما بالأداء والقتالية، وتفوقهم يكمن في قوة مدربهم ليونيل سكالوني.

○ ياسمين العقيدات.

مواجهة عنيفة

ويرجح الزميل أحمد عبدالحميد رئيس قسم المحليات فوز الإسبان لأنهم يجيدون الاستحواذ، ويجعلهم يسيطرون على المباراة.

وتحدث عن لامين يامال جناح إسبانيا وقال: متى كان في أفضل حالاته سيفتح جبهة هجومية خطيرة، لافتا إلى أن الأرجنتين مستنزف لياقيا، وانتصاراتهم السابقة تحققت بصعوبة.

ويتوقع أن تأتي المباراة عنيفة، خاصة من جانب الأرجنتين، مشيرا إلى أن المواجهة النهائية بين المنتخبين لن تنتهي في وقتها الأصلي وإنما تحتاج إلى 120 دقيقة من الأوقات الإضافية.

○ علي حبيب.

الأكثر اكتمالاً

وقال فاضل منسي رئيس قسم الفيديو في صحيفة أخبار الخليج، توقع تتويج المنتخب الإسباني باللقب، مؤكداً أن «إسبانيا تبدو الأكثر اكتمالاً من الناحية الفنية والجماعية، بعدما قدمت مستويات ثابتة طوال البطولة، وأظهرت شخصية قوية في الاستحواذ والضغط العالي وصناعة الفرص من أكثر من لاعب، وهو ما يمنحها أفضلية في المباريات الكبرى».

وأضاف منسي: «الأرجنتين تظل منتخباً كبيراً يمتلك خبرة وعقلية تنافسية تجعلها منافساً صعباً حتى صافرة النهاية، لكنني أرى أن مفتاح المباراة سيكون في قدرة إسبانيا على فرض أسلوبها منذ البداية والحد من خطورة التحولات الهجومية للأرجنتين. وإذا نجحت في ذلك، فأعتقد أنها ستكون الأقرب لحصد اللقب».

صالح: الأرجنتينيون محاربون وقوتهم في مدربهم

○ صلاح يوسف.

واختتم تصريحه قائلاً: «أتوقع مباراة نهائية متوازنة ومليئة بالإثارة، تُحسم بتفاصيل صغيرة، لكن ترشيحي يذهب إلى المنتخب الإسباني للفوز بنتيجة 2–1».

سلاح الضغط

ومن جانبه رشح المخرج الفني الزميل إبراهيم جوهر المنتخب الإسباني للخروج منتصرا، إلا أنه يرى الأرجنتين ليس بالمنتخب السهل.

وقال إن الإسبانيين يؤدون بشكل جماعي، وصفوفهم متجانسة، ويضغطون على المنافس لإيقاعه في الخطأ، بينما يتميز الأرجنتين بالقوة والإصرار على الفوز، وهذا ما تجلى في مبارياته الأخيرة.

هل يستمر الوضع؟

ويرى الزميل محمد الساعي المحرر في قسم الاقتصاد أنّ المنتخب الإسباني هو الأكثر حظوظا بالفوز لتفوقه فنيا وأداء، رغم أنّ المنافس وهو المنتخب الأرجنتيني ليس سهلا ولا ينتقص من شأنه، غير أن ما سمعناه من انتقادات وتحيزات جاءت على ألسنة حكام عالميين طالت التحكيم هذا يجعلنا نضع علامة استفهام كبيرة فهل يستمر الوضع على ما كان عليه؟

○ علي جناحي.

إسبانيا قوي والأرجنتين مفاجئ

وقال الزميل صلاح يوسف «قسم الأرشيف» أن الأرجنتين قادرة على إحداث المفاجأة رغم أن إسبانيا منتخب قوي، ولفت إلى أنّ الأرجنتين لا يقدم المستوى المأمول لكن في نهاية المطاف نراه يقلب النتيجة ويفوز.

تأثير ميسي

وتميل الزميلة ياسمين العقيدات المحررة «بقسم المحليات» إلى منتخب الأرجنتين، وترى أن كفته أرجح للتفوق، وقالت ان منتخب الأرجنتين يلعب بقوة، وأن النتائج التي حققها المنتخب في البطولة لعب فيها ميسي دورا مؤثرا.

فرصة الإسبان

ويميل الزميل علي عبد الخالق المحرر «بقسم الاقتصاد» إلى فوز الإسبان رغم أنهم لم يكونوا مرشحين للوصول إلى النهائي إلا أن المعطيات الآن تختلف بعد وصولهم إلى هذه المرحلة في ظل وجود تشكيلة من الشباب، إذ في الوقت الذي يريد الأرجنتين المحافظة على لقبه الذي حققه في نسخة 2022 إلا أنّ الإسبان يرون في مباراة النهائي فرصة لتحقيق لقب غاب عنهم على مدار ثلاث نسخ متتالية منذ 2010.

الطرف الأقوى

وقال الزميل علي جناحي «منفذ» إن إسبانيا أثبتت أنها تستحق التتويج بكأس العالم عن جدارة واستحقاق، فقد قدمت مستويات كبيرة طوال البطولة، وقاتلت في جميع مبارياتها حتى بلغت النهائي، وكان انتصارها على فرنسا خير دليل على قوتها واستحقاقها. وبالنسبة لنا، نشعر بقرب أكبر لإسبانيا، لذلك من الطبيعي أن يكون دعمنا لها في النهائي.

الإسباني منظم والأرجنتيني مقاتل

ويرى الزميل الآخر علي حبيب «منفذ» بأنّ إسبانيا هي الأكثر حظوظا للفوز على اعتبار أنه منتخب منظم، ومتى مارس هوايته في الاستحواذ على الكرة فإنه سيصيب الأرجنتين في مقتل، رغم أنّ الأخير منتخب مقاتل ويلعب بروح عالية، غير أنه يفتقد إلى الأداء التكتيكي.

الأرجنتين وإسبانيا.. صراع العمالقة على قمة العالم

○ تتويج الأرجنتين بلقب مونديال ٢٠٢٢.

○ تتويج إسبانيا بلقب مونديال ٢٠١٠.

استطلاع أجراه: أحمد جواد

تتجه أنظار عشاق كرة القدم في مختلف أنحاء العالم إلى المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2026، التي تجمع المنتخبين الأرجنتيني والإسباني في مواجهة مرتقبة تحمل كل مقومات الإثارة والندية بين اثنين من أبرز منتخبات البطولة. وبعد مشوار حافل بالعروض القوية والنتائج المميزة، يلتقي المنتخبان في صراع مباشر على لقب النسخة الحالية، وسط ترقب واسع لمعرفة هوية البطل الجديد للعالم.

وتميز المنتخب الإسباني طوال البطولة بأدائه الجماعي المنظم، والاستحواذ على الكرة، والانضباط التكتيكي، والقدرة على فرض أسلوبه أمام مختلف المنافسين، فيما يدخل المنتخب الأرجنتيني النهائي معتمدًا على خبرته الكبيرة في المباريات الحاسمة، وروحه القتالية، إلى جانب امتلاكه مجموعة من اللاعبين القادرين على صناعة الفارق في أصعب اللحظات.

وفي هذا الاستطلاع، حرص ملحق «أخبار الخليج الرياضي» على رصد توقعات عدد من المتابعين للشأن الرياضي حول المواجهة النهائية، ورؤيتهم الفنية للعوامل التي قد ترجح كفة أحد المنتخبين.

○ عمار الخباز.

○ أحمد الدفاري.

○ عبدالله الجزاف.

○ سيد حسن حميد.

○ عيسى الأنصاري.

○ جواد ربيع.

○ عبدالله جعفر آل عباس.

الجماهير البحرينية تبدي توقعاتها لـ «النهائي الحلم»

تفاصيل تحسم اللقب

ترى منار إبراهيم أن نهائي كأس العالم 2026 من أصعب المباريات في التوقع، في ظل الحيرة بين ميولها نحو المنتخب الإسباني وإعجابها الكبير بالأسطورة ليونيل ميسي.

ورجحت منار فوز المنتخب الإسباني، مشيرة إلى أنه قدم بطولة استثنائية وكان الأكثر استحواذًا وتوازنًا وانضباطا دفاعيًا، بعدما استقبل هدفًا واحدًا فقط، وهو ما يعكس قوة منظومتها المتكاملة.

وأكدت في المقابل أن الأرجنتين تمتلك شخصية البطل ولاعبًا استثنائيًا مثل ميسي القادر على حسم المباريات، متوقعة نهائيًا كبيرًا تحسمه التفاصيل الصغيرة، ومن يستغل فرصه بشكل أفضل سيرفع الكأس.

أفضلية ميسي

يتوقع عيسى الأنصاري فوز المنتخب الأرجنتيني على إسبانيا بنتيجة (2–1)، مؤكدًا أن المباراة ستكون متكافئة مع أفضلية بسيطة للمنتخب الإسباني الذي ظهر بصورة مميزة كمنظومة جماعية، ولم يستقبل سوى هدف واحد طوال البطولة.

وأوضح الأنصاري أن اختياره للأرجنتين يعود إلى امتلاكها ليونيل ميسي، القادر على تغيير نتيجة المباراة في أي لحظة، مشيرًا إلى أن النجم الأرجنتيني كان عنصرًا حاسمًا في مشوار منتخب بلاده طوال البطولة.

وأضاف أن الجيل الحالي للمنتخب الأرجنتيني يمتلك خبرة كبيرة في خوض النهائيات والمباريات الكبرى، وهو ما قد يمنحه أفضلية أمام المنتخب الإسباني الذي خسر بطولة الأمم الأوروبية مؤخرًا.

فارق الخبرة

توقع سيد حسن حميد تتويج المنتخب الأرجنتيني بلقب كأس العالم 2026، مرجعًا ذلك إلى الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها الفريق في المباريات النهائية، إلى جانب الدور المؤثر للمدرب، وما يمثله النجم ليونيل ميسي من قيمة فنية وقيادية داخل الملعب.

وأضاف أن الروح القتالية التي أظهرها المنتخب الأرجنتيني طوال البطولة تمنحه أفضلية في المواجهة المرتقبة، متوقعًا أن تنتهي المباراة بفوز الأرجنتين بهدفين دون مقابل.

التفوق لصالح إسبانيا

أكد عبدالله الجزاف أن المباراة ستكون في غاية الصعوبة، مشيرًا إلى أن المنتخبين قدما مستويات فنية مميزة طوال مشوارهما في البطولة واستحقا الوصول إلى النهائي.

ورجح الجزاف كفة المنتخب الإسباني، موضحًا أن إسبانيا تبدو أكثر اكتمالًا كمنظومة جماعية، إلى جانب امتلاكها عناصر متميزة على المستوى الفردي، فضلًا عن تنوع الحلول التكتيكية التي تمنحها القدرة على التعامل مع مختلف سيناريوهات المباراة، وهو ما يجعله يتوقع فوز المنتخب الإسباني.

○ سامي العلوي.

○ أحمد بوراشد.

○ فاطمة البناء.

○ منار إبراهيم.

الجماعية ترجح الكفة

أوضحت فاطمة البناء أنها كانت تتوقع خسارة المنتخب الأرجنتيني في آخر مبارياته، إلا أنه نجح في قلب النتيجة في اللحظات الأخيرة بفضل المساهمات الحاسمة التي يقدمها ليونيل ميسي، وهو ما يعكس شخصية الفريق وقدرته على العودة في الأوقات الصعبة.

ورغم ذلك، رجحت البناء تتويج المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2026، مؤكدة أن ما يميز إسبانيا هو الأداء الجماعي المنظم، والتمركز الصحيح للاعبين في مختلف أرجاء الملعب، إلى جانب الانضباط التكتيكي الذي قد يمنحها الأفضلية في المباراة النهائية.

تكافؤ يصعب التوقع

يرى أحمد الدفاري أن نهائي كأس العالم 2026 سيكون متقاربًا من الناحية الفنية والتكتيكية، مؤكدًا صعوبة ترجيح كفة أحد المنتخبين، رغم تمنيه احتفاظ الأرجنتين باللقب للمرة الثانية توالياً.

وأوضح أن إسبانيا تتميز بالاستحواذ والتحكم بإيقاع المباراة، إلى جانب جودة خط الوسط والضغط العالي وسرعة استعادة الكرة، فيما يمتلك المنتخب الأرجنتيني شخصية البطل وخبرة النهائيات، مع قدرة كبيرة على التحولات السريعة واستغلال الفرص.

وأكد الدفاري أن حسم اللقب سيكون من نصيب المنتخب الأكثر التزامًا بخطته وقدرته على التعامل مع تفاصيل المباراة، مشيرًا إلى أن إسبانيا ستعتمد على فرض أسلوبها، بينما ستبحث الأرجنتين عن استغلال المساحات والهجمات المرتدة ووجود ليونيل ميسي القادر على تغيير مجريات اللقاء.

الخبرة تصنع الفارق

يرجح عمار الخباز فوز المنتخب الأرجنتيني على نظيره الإسباني بنتيجة (2–1)، مشيرًا إلى أن المباراة ستكون متقاربة للغاية في ظل المستويات التي قدمها المنتخبان خلال مشوارهما في البطولة.

وأوضح أن المنتخب الإسباني قد يتفوق من حيث الاستحواذ على الكرة والتنظيم التكتيكي، إلا أن الأرجنتين تمتلك ميزة حسم المواجهات الكبرى، بفضل شخصيتها القوية في الأدوار الإقصائية وقدرتها على استثمار أنصاف الفرص في اللحظات الحاسمة.

وأضاف الخباز أن خبرة المنتخب الأرجنتيني في المباريات النهائية قد تمنحه الأفضلية إذا استمرت المباراة متكافئة حتى دقائقها الأخيرة، مؤكدًا في الوقت ذاته أن فوز إسبانيا لن يكون مفاجئًا، في ظل ما تمتلكه من إمكانات فنية وجماعية تجعلها منافسًا قويًا على اللقب.

الإيقاع يمنح الأفضلية

يرجح الأستاذ عبدالله جعفر آل عباس تتويج المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2026، رغم أن أمنياته تتجه نحو فوز الأرجنتين، مؤكدًا أن قراءته الفنية تمنح الأفضلية لإسبانيا.

وأوضح أن المنتخب الإسباني يمتلك مجموعة مميزة تجمع بين السرعة والموهبة، إلى جانب قوة خط الوسط والقدرة على التحكم بإيقاع المباراة، مع تنظيم دفاعي واضح والضغط السريع لاستعادة الكرة.

وأشار آل عباس إلى أن الأرجنتين تملك سلاحًا مهمًا بوجود ليونيل ميسي القادر على صناعة الفارق، إلا أن تقليل تأثيره سيكون مفتاح تفوق إسبانيا، متوقعًا أن تحسم التفاصيل الصغيرة هوية بطل العالم.

خبرة تقلب الموازين

يرجح سامي العلوي كفة المنتخب الأرجنتيني للتتويج بلقب كأس العالم 2026، مؤكدًا أن خبرة اللاعبين في خوض المباريات النهائية ستكون عاملًا مهمًا في المواجهة المرتقبة.

وأوضح العلوي أن الأرجنتين تمتلك عناصر سبق لها خوض نهائيات كبرى، إلى جانب وجود مدرب يتميز بقراءة المباراة بشكل مميز، وقدرته على إجراء تغييرات مؤثرة تقلب مجريات اللقاء لصالح فريقه.

وأضاف أن المنتخب الأرجنتيني يملك أحد أبرز مفاتيح الحسم بوجود ليونيل ميسي، الذي يمتلك القدرة على تغيير نتيجة أي مباراة بلمسة واحدة وفي لحظات حاسمة.

الخبرة ترجح الأرجنتين

يتوقع الأستاذ جواد ربيع أن تكون مواجهة النهائي قوية ومتكافئة، في ظل امتلاك المنتخبين عناصر قادرة على صناعة الفارق، مشيرًا إلى أن الأرجنتين تملك الأسطورة ليونيل ميسي، فيما يعتمد المنتخب الإسباني على موهبته الشابة لامين يامال.

وأوضح ربيع أن الأفضلية ستكون للمنتخب الأرجنتيني بفضل عامل الخبرة، مؤكدًا أن هذه النقطة قد تلعب دورًا مهمًا في حسم المواجهة النهائية.

وأضاف أن توقعه يذهب نحو تتويج الأرجنتين بلقب كأس العالم 2026، ليواصل ميسي كتابة التاريخ بتحقيق البطولة للمرة الثانية تواليًا.

التنظيم يرجح إسبانيا

يرى أحمد بوراشد أن نهائي كأس العالم 2026 من المباريات الصعبة في التوقع، خصوصًا أنه لقاء لا يتكرر كثيرًا، لكنه يرجح كفة المنتخب الإسباني، ما لم يتمكن ليونيل ميسي من تقديم لحظة استثنائية تغير مجريات المباراة.

وأوضح بوراشد أن إسبانيا تبدو الأفضل من ناحية التنظيم، وتمتلك القدرة على التحكم بإيقاع المباراة، بينما يعتمد المنتخب الأرجنتيني على الضغط العالي، واستعادة الكرة، وسرعة التحول الهجومي.

وأشار إلى أن قوة إسبانيا تكمن في صلابتها الدفاعية، بعدما استقبلت هدفًا واحدًا فقط طوال البطولة، إضافة إلى تقارب خطوطها وانسجامها داخل الملعب، في المقابل يرى أن الأرجنتين قد تعاني في المساحات خلال الهجمات المرتدة.

مدربون وطنيون يضعون نهائي المونديال تحت المجهر.. ويؤكدون:

إسبانيا تراهن على الجماعية.. والأرجنتين على القوة والاحتكاك

أيوب: صراع بين الانضباط التكتيكي.. وأقوى خط هجومي في البطولة

المقلة: ميسي مفتاح التانغو.. وأجنحة إسبانيا مصدر الخطورة

حبيل: النهائيات لا تعترف بالأفضل.. بل بالأكثر استغلالا للفرص

الكواري: النهائيات تلعب بعقلية مختلفة وحساباتها لا تشبه بقية المباريات

لاعبو إسبانيا.

لاعبو الأرجنتين.

يامال.

ميسي.

استطلاع أجراه:
أحمد توفيق وحسين فتح الله

تتجه أنظار عشاق كرة القدم حول العالم إلى المواجهة الختامية لكأس العالم، التي تجمع بين المنتخبين الإسباني والأرجنتيني في صدام كروي يحمل أبعادًا فنية وتكتيكية مختلفة، بين مدرسة الاستحواذ والانضباط الجماعي، ومدرسة المهارة الفردية والفاعلية الهجومية.

وأجمع عدد من المدربين الوطنيين والنجوم السابقين على أن النهائي سيكون مفتوحًا على جميع الاحتمالات، مؤكدين أن التفاصيل الصغيرة والقرارات التكتيكية قد تكون العامل الحاسم في تحديد هوية بطل العالم.

مواجهة تكتيكية

يرى المدرب الوطني محمد عدنان أيوب أن المباراة النهائية ستكون مواجهة تكتيكية من الطراز الرفيع، تجمع بين منتخبين استحقا الوصول إلى المشهد الختامي بعد أن حافظا على مستواهما طوال البطولة، مؤكدًا أن إسبانيا والأرجنتين قدما الشخصية الفنية الأكثر ثباتًا مقارنة ببقية المنتخبات.

وأوضح أيوب أن المنتخب الإسباني دخل البطولة ضمن دائرة المرشحين، ونجح في ترجمة ذلك داخل الملعب، ليس فقط بالنتائج، وإنما بالأداء الجماعي والانضباط التكتيكي الذي ظهر في جميع مبارياته، معتبرًا أن أكثر ما يميز «لاروخا» هو الاستقرار الفني وعدم تأثره بمجريات اللقاء أو الضغوط الجماهيرية.

وقال أيوب: إسبانيا لعبت البطولة بثبات كبير، ولم تكن تحت ضغط حقيقي، واعتمدت على أسلوبها المعروف في الاستحواذ وبناء اللعب، لذلك استحقت الوصول إلى النهائي عن جدارة.

وأضاف أن المنتخب الإسباني يمتلك أفضل منظومة دفاعية في البطولة، بعدما استقبل هدفًا واحدًا فقط، وهو ما يعكس قوة التنظيم الجماعي أكثر من اعتماده على المهارات الفردية، مشيرًا إلى أن الفريق يدافع ويهاجم كوحدة واحدة.

وبيّن أن قوة المنتخب الإسباني لا تتوقف عند الاستحواذ، وإنما في المرونة التكتيكية التي يمنحها المدرب للاعبيه أثناء المباراة، موضحًا أن الفريق يبدأ غالبًا بتنظيم (1-2-3-4)، ثم يتحول في بعض الفترات إلى (3-3-4) بحسب مجريات اللعب، مع اعتماد واضح على لاعبي خط الوسط في فرض السيطرة على الكرة وإدارة إيقاع المباراة.

غازي الكواري.

محمد عدنان أيوب.

محمد المقلة.

علاء حبيل.

علي عبدالله.

وأشار إلى أن عملية بناء الهجمة تعد من أبرز نقاط القوة لدى المنتخب الإسباني، إذ تبدأ من الحارس، ثم تنتقل بسلاسة إلى خط الدفاع، مرورًا بمحور الارتكاز، قبل الوصول إلى الثلث الهجومي عبر التمريرات القصيرة والتحركات الجماعية، وهو ما يمنح الفريق قدرة كبيرة على السيطرة والاستحواذ وخلق الفرص.

وأكد أيوب أن المنتخب الإسباني يمتلك كذلك قوة هجومية مؤثرة، بعدما سجل مهاجمه 13 هدفًا خلال البطولة، إلى جانب الانسجام الكبير بين اللاعبين، خاصة أن أغلب العناصر تنشط في الدوري الإسباني، وعدد كبير منهم ينتمي إلى برشلونة، الأمر الذي انعكس بصورة واضحة على التفاهم داخل أرضية الملعب.

وفي المقابل، يرى أيوب أن المنتخب الأرجنتيني يختلف تمامًا في طريقة اللعب، إذ يعتمد بصورة أكبر على القوة الهجومية والمرونة في الثلث الأخير، موضحًا أن المنتخب سجل 19 هدفًا خلال البطولة، وهو الرقم الأعلى بين طرفي النهائي، لكنه في المقابل لم يظهر بالصلابة الدفاعية نفسها التي يتمتع بها المنتخب الإسباني.

وقال: الأرجنتين تملك قوة هجومية ضاربة، خصوصًا بوجود ميسي الذي يمنح الفريق حلولًا كثيرة، حيث يتحرك بحرية كصانع ألعاب أو على الأطراف، وهو ما يمنح المدرب مرونة تكتيكية كبيرة في الجانب الهجومي.

وأضاف أن المنتخب الأرجنتيني يعتمد على تنظيم قريب من (2-4-4)، مع منح ميسي حرية كاملة في التحرك بين الخطوط، وهو ما يجعل المنظومة الهجومية أكثر خطورة، إلا أن الفريق يعاني دفاعيًا مقارنة بإسبانيا، بعدما استقبل ستة أهداف في الأدوار الإقصائية.

وأشار إلى أن المنتخب الإسباني، إذا نجح في فرض استحواذه المعتاد، سيخلق العديد من الفرص أمام الدفاع الأرجنتيني، خاصة أن الأخير لم يختبر كثيرًا أمام منتخبات تضغط بالأسلوب نفسه، باستثناء مواجهة إنجلترا في نصف النهائي.

وأضاف: إسبانيا تعتمد على الاستحواذ والتمريرات وبناء اللعب، بينما الأرجنتين تعتمد على القوة والاحتكاك والحلول الفردية، لذلك سنشاهد صراعًا تكتيكيًا جميلًا بين مدرستين مختلفتين.

واختتم أيوب حديثه قائلًا: أتمنى أن يحقق المنتخب الأرجنتيني اللقب، لكن توقعي يميل إلى فوز إسبانيا. المباراة ستكون ممتعة وصعبة على الفريقين، كما أننا قد نكون على موعد مع آخر ظهور لميسي في كأس العالم، وهو لاعب استثنائي لن يتكرر، وفي المقابل يبرز لامين جمال كأحد نجوم المستقبل القادرين على صناعة الفارق.

النهائيات تكتب بالتفاصيل الصغيرة

من جانبه، أكد اللاعب الدولي السابق علاء حبيل أن المباراة النهائية ستكون مختلفة عن جميع المواجهات السابقة، لأن النهائيات غالبًا ما تُحسم بالتفاصيل الصغيرة أكثر من المستوى الفني.

وأوضح أن المنتخب الإسباني يدخل المباراة بأفضلية معنوية بعد العرض الكبير الذي قدمه أمام فرنسا، والذي أكد من خلاله جاهزيته للمنافسة على اللقب، إلا أن ذلك لا يمنحه الأفضلية المطلقة.

وقال حبيل: إسبانيا تعتمد على تدوير الكرة والاستحواذ لفترات طويلة، بينما الأرجنتين تلعب بقوة بدنية كبيرة وتستفيد من الالتحامات والحلول الفردية، لذلك ستكون مواجهة بين أسلوبين مختلفين.

وأضاف أن مباريات خروج المغلوب دائمًا ما تكون بعيدة عن الحسابات النظرية، مشيرًا إلى أن الفريق الذي ينجح في استثمار الفرص أمام المرمى سيكون الأقرب إلى التتويج.

وأكد حبيل أن مثل هذه المباريات قد تُحسم بلقطة واحدة أو خطأ فردي، وليس بالضرورة أن يفرض الفريق الأفضل أداءً سيطرته حتى النهاية، مضيفًا أن التعامل مع الضغط النفسي والهدوء في اللحظات الحاسمة سيكونان من أهم عوامل الحسم.

الفرديات قد تحسم المواجهة

أما المدرب الوطني محمد المقلة، فأشار إلى أن المنتخب الإسباني تطور كثيرًا خلال البطولة، وأصبح يجمع بين الاستحواذ المعروف والسرعة في التحول من الدفاع إلى الهجوم، مع الاستفادة الكبيرة من الأطراف التي منحت الفريق حلولًا هجومية متنوعة.

وقال المقلة: إسبانيا تلعب بهدوء وثقة، وتنجح في إنهاء المباريات لمصلحتها من خلال التنظيم الجماعي، بينما الورقة الرابحة للأرجنتين تبقى ميسي، لما يمتلكه من قدرة على خلق المساحات وصناعة الحلول الفردية.

وأضاف أن المباراة ستكون متكافئة إلى حد كبير، إلا أن الفارق قد تصنعه المهارات الفردية، خصوصًا إذا حصل ميسي على الحرية الكافية في الثلث الهجومي.

وأوضح: إذا أرادت إسبانيا الفوز، فعليها تقليل خطورة ميسي وعدم ترك مساحات خلف المدافعين، لأن أي مساحة سيستغلها مباشرة. وفي المقابل، قوة الإسبان تكمن في الاستحواذ، والأجنحة، والتنظيم في التحول من الدفاع إلى الهجوم.

واختتم المقلة حديثه قائلًا: أنا مشجع للمنتخب الأرجنتيني، وأتمنى أن يحقق اللقب، لكن المباراة ستكون قوية جدًا بين منتخبين استحقا الوصول إلى النهائي، وكذلك بين مدربين كبيرين هما ليونيل سكالوني ولويس دي لا فوينتي، وأتمنى أن نشاهد مباراة تليق بقيمة كأس العالم.

عقلية مختلفة

وأكد اللاعب الدولي السابق غازي الكواري أن المباراة النهائية لكأس العالم 2026، التي تجمع المنتخبين الإسباني والأرجنتيني، تعد من أصعب المباريات على المستوى التكتيكي، مشيرًا إلى أن وصول المنتخبين إلى هذا الدور يعكس أحقيتهما بالمنافسة على اللقب، ويجعل حظوظهما متساوية قبل صافرة البداية، مهما اختلفت الأرقام أو الترشيحات التي سبقت البطولة.

وأوضح الكواري أن مباريات النهائي لها حسابات خاصة تختلف عن جميع المباريات السابقة، إذ يغلب عليها الحذر والانضباط التكتيكي أكثر من الاندفاع الهجومي، مبينًا أن كل منتخب سيدخل المواجهة وهو يدرك أن أي خطأ بسيط قد يكلفه خسارة اللقب، الأمر الذي سيجعل المباراة أكثر تعقيدًا وأقل انفتاحًا مقارنة بما شهدته الأدوار الماضية.

وقال الكواري: حظوظ المنتخبين متساوية، وأي منتخب يصل إلى المباراة النهائية يكون قريبًا جدًا من التتويج. مباريات النهائي تختلف عن بقية المباريات، لأن الضغوط تكون أكبر، وكل فريق يحاول تقليل الأخطاء إلى أدنى حد ممكن، لذلك أتوقع مواجهة معقدة وحذرة أكثر من كونها مفتوحة.

وأشار إلى أن كلا المنتخبين يمتلكان أسماء كبيرة ولاعبين قادرين على صناعة الفارق في أي لحظة، إلا أن الفلسفة الفنية لكل منتخب تختلف عن الآخر، موضحًا أن المنتخب الإسباني يعتمد على الاستحواذ، والضغط العالي، والتحرك الجماعي، وسرعة استعادة الكرة، بينما يتميز المنتخب الأرجنتيني بالقوة البدنية، والصلابة الدفاعية، والشراسة في الالتحامات، إضافة إلى قدرته على استغلال التحولات السريعة والهجمات المباشرة.

وبيّن أن التفوق في المباراة لن يكون لمن يستحوذ على الكرة أكثر، وإنما للمنتخب الذي يعرف كيف يوظف إمكاناته بالشكل الصحيح، ويستغل الفرص التي تتاح له، لافتًا إلى أن المباريات النهائية غالبًا ما تُحسم بجزئية صغيرة أو لحظة إبداع من أحد النجوم، وهو ما يجعل المهارات الفردية عاملًا حاسمًا في مثل هذه المواجهات.

مباراة مفتوحة

ويرى المدرب الوطني علي عبدالله أن المنتخب الإسباني يمتلك أفضلية نسبية لحصد لقب كأس العالم، قياسًا بأسلوبه الجماعي والأرقام التي حققها خلال البطولة، خصوصًا على المستوى الدفاعي، إذ لم تستقبل شباكه سوى هدف واحد.

وتوقع عبدالله أن تأتي المباراة مفتوحة من الناحية الفنية، مع سعي المنتخب الإسباني إلى فرض إيقاعه منذ البداية عبر الاستحواذ على الكرة، والضغط العالي، واستغلال الأطراف، مؤكدًا أن نجاحه في تطبيق هذا الأسلوب سيقربه من التتويج باللقب.

وأضاف أن المنتخب الأرجنتيني قد يمنح منافسه الاستحواذ خلال فترات من اللقاء، مع الاعتماد على التحولات الهجومية واستغلال المساحات، إلى جانب اللجوء إلى القوة البدنية والالتحامات في وسط الملعب للحد من أفضلية المنتخب الإسباني.

وأشار إلى أن المنتخبين يملكان عناصر قادرة على صناعة الفارق، يتقدمها ليونيل ميسي في الجانب الأرجنتيني، ولامين يامال في المنتخب الإسباني، لما يقدمانه من تأثير واضح في الشق الهجومي.

وأكد أن الدور الأكبر سيكون للمدربين ليونيل سكالوني ولويس دي لا فوينتي، من خلال قراءة مفاتيح لعب المنافس والحد من تأثيرها. وأوضح أن دي لا فوينتي نجح في نصف النهائي بفرض الضغط وإبطال خطورة منافسه، متوقعًا أن يعتمد النهج ذاته في النهائي.

وفي المقابل شدد على أن تراجع الأرجنتين إلى مناطقها الدفاعية بصورة مبالغ فيها سيمنح الأفضلية لإسبانيا، مبينًا أن الدفاع من وسط الملعب سيكون الخيار الأنسب لتعزيز فعالية التحولات الهجومية، مع أهمية دكة البدلاء التي قد تلعب دورًا حاسمًا في تغيير مجريات المباراة.

في استطلاع خاص لـ «أخبار الخليج الرياضي»

حكام دوليون سابقون يقرؤون المشهد التحكيمي لنهائي المونديال

علي السماهيجي: الإعداد المتكامل يصنع كفاءة حكم النهائي

نواف شكر الله: خبرة الطاقم كفيلة باحتواء الضغوط والجدل التحكيمي

○ جعفر الخباز.

○ عبدالعزيز الوادي.

○ عبدالشهيد عبدالأمير.

○ صلاح العباسي.

○ يوسف الوزير.

○ نواف شكرالله.

○ علي السماهيجي.

يوسف الوزير: عزل المؤثرات الخارجية يعزز الهدوء والتركيز

جعفر الخباز: ثبات القرار والشجاعة يصنعان الفارق

استطلاع أجراه: حسين فتح الله

مع اقتراب إسدال الستار على منافسات كأس العالم، يسلط «أخبار الخليج الرياضي» الضوء على الجانب التحكيمي في المباراة النهائية المرتقبة بين المنتخبين الإسباني والأرجنتيني، من خلال استطلاع آراء نخبة من الحكام البحرينيين الدوليين السابقين، للإجابة عن سؤال يفرض نفسه بعد الحالات المثيرة التي شهدتها البطولة: هل سيدخل حكم النهائي تحت ضغط ما حدث في المباريات الماضية، أم سيدير المواجهة بثقة واتزان بعيدًا عن الأخطاء المؤثرة؟

حكام النخبة

أكد رئيس لجنة الحكام بالاتحاد البحريني لكرة القدم علي السماهيجي أن المباراة النهائية لكأس العالم بطبيعتها تفرض ضغوطًا كبيرة على جميع الأطراف، بما في ذلك طاقم التحكيم، بغض النظر عن الجدل الذي سبقها خلال البطولة، مشيرًا إلى أن الحكم الذي يصل لإدارة نهائي المونديال يمتلك خبرة واسعة وشخصية قوية تؤهلانه للتعامل مع مختلف الظروف.

وأوضح السماهيجي أن التحضير الدقيق والدعم المستمر من لجنة الحكام يمنحان الحكم القدرة على التركيز وإدارة اللقاء بثقة وهدوء، واتخاذ القرارات المناسبة في توقيتها الصحيح، بما يسهم في إخراج المباراة إلى بر الأمان.

وأضاف أن المباراة النهائية ستكون أكثر صعوبة من الناحية التحكيمية في ظل قوة المنافسة، إذ إن كل قرار قد يكون مؤثرًا في تحديد هوية البطل، إلا أن الحكام المكلفين بإدارة النهائي يمثلون نخبة حكام العالم، وقد خضعوا لإعداد فني وبدني وذهني متكامل، سواء من خلال جهودهم الشخصية أو عبر برامج لجنة الحكام، الأمر الذي يعزز جاهزيتهم ويمنحهم الثقة للتعامل مع مختلف سيناريوهات المواجهة.

وأشار إلى أن نجاح حكم النهائي لا يرتبط بعامل واحد، بل يقوم على منظومة متكاملة تشمل الخبرة في قراءة المباراة، وقوة الشخصية لفرض الهيبة وكسب احترام اللاعبين، وسرعة اتخاذ القرار في اللحظات الحاسمة، إلى جانب الإلمام الكامل بقانون اللعبة، وحسن تطبيقه، والتمركز الصحيح، والتواصل الفعال مع أفراد الطاقم وتقنية حكم الفيديو المساعد «VAR»، إضافة إلى اللياقة البدنية والتركيز الذهني طوال المباراة، مبينًا أن اجتماع هذه العناصر يمهد لتقديم أداء تحكيمي يليق بقيمة نهائي المونديال.

وفيما يتعلق بترشيحه للبطل، أوضح السماهيجي أنه يفضل النظر إلى المباراة من زاوية تحكيمية بحتة، مؤكدًا أن اهتمام الحكام ينصب على جودة إدارة المباراة وتطبيق القانون بعدالة، أكثر من التركيز على هوية الفريق الذي سيتوج باللقب، متمنيًا أن ينجح طاقم التحكيم في تقديم أداء يعكس مكانة الحدث العالمي.

○ فينتشيتش.

احتواء الضغوط

أكد الحكم الدولي السابق ومستشار لجنة التحكيم نواف شكر الله أن الجدل التحكيمي سيبقى حاضرًا في كرة القدم، باعتبار أن العنصر البشري المتمثل في حكم الساحة وطاقمه جزء أساسي من اللعبة، مشيرًا إلى أن الأخطاء التحكيمية تظل جزءًا من واقع المنافسات، الأمر الذي يتطلب من الجميع التعامل معها بروح رياضية.

وأوضح شكر الله أن الحكام الذين يصلون إلى إدارة مباريات كأس العالم يمتلكون خبرات كبيرة، ويملكون القدرة على التكيف مع مختلف الضغوط التي تصاحب المباريات الكبرى، لافتًا إلى أنهم اعتادوا على مثل هذه الظروف، الأمر الذي يمنحهم الثقة لتقديم مستويات تحكيمية متميزة في المباراة النهائية.

وأشار إلى أن نجاح الحكم في إدارة نهائي كأس العالم يعتمد على مجموعة من المرتكزات الأساسية، في مقدمتها الهدوء والثقة بالنفس، وفرض الشخصية القوية، والتطبيق السليم لقانون اللعبة، إلى جانب الفهم الدقيق لمجريات اللقاء، مؤكدًا أن اللياقة البدنية العالية، والتمركز الصحيح، والقراءة المسبقة للعب تمثل مفاتيح رئيسية لاتخاذ القرار الصحيح والمقنع.

وأضاف أن المباريات النهائية لا تخضع لمقاييس ثابتة، إذ قد تفرض ظروفها العديد من السيناريوهات المتغيرة، متوقعًا أن تشهد المواجهة بين إسبانيا والأرجنتين كرة هجومية وممتعة بعيدًا عن الحذر التكتيكي، في ظل ما يمتلكه المنتخبان من عناصر ذات خبرة وثقة كبيرة، مع تبادل مستمر للضغط بين الطرفين طوال مجريات اللقاء.

○ من مباراة إسبانيا وفرنسا.

ورشح شكر الله المنتخب الإسباني للتتويج باللقب، استنادًا إلى القراءة الفنية التي تميل لصالحه بفضل العمل الجماعي، والمهارات الفردية، وقوة خط الوسط وتماسكه.

تهيئة خاصة

أكد الحكم الدولي السابق صلاح العباسي أن لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بقيادة رئيسها الإيطالي بيرلويجي كولينا ونائب الرئيس القطري هاني بلان، تمتلك خبرة كبيرة وأسلوبًا مميزًا في إعداد حكام كأس العالم، مشيرًا إلى أن طاقم المباراة النهائية يخضع لتهيئة خاصة تتضمن محاضرات شاملة تستعرض مختلف السيناريوهات المحتملة التي قد تشهدها المواجهة، بما يسهم في رفع جاهزية الحكام لإدارة النهائي بأفضل صورة، متوقعًا ظهورًا تحكيميا متميزًا في المباراة الختامية. وأوضح العباسي أن إدارة نهائي كأس العالم تتطلب توافر مجموعة من الصفات الأساسية في الحكم، وفي مقدمتها الهدوء عند اتخاذ القرارات، والتركيز العالي منذ صافرة البداية وحتى اللحظات الأخيرة، إلى جانب القراءة الصحيحة لمجريات اللعب، مؤكدًا أن الاحترام المتبادل بين الحكم واللاعبين والأجهزة الفنية يعد أحد أهم عوامل نجاح إدارة المباراة. ورشح العباسي المنتخب الأرجنتيني للتتويج باللقب، مستندًا إلى خبرته الكبيرة في خوض المباريات النهائية، إضافة إلى وجود النجم ليونيل ميسي الذي يمتلك القدرة على صناعة الفارق في مثل هذه المناسبات.

حياد وعدالة

أكد الحكم الدولي السابق عبدالشهيد عبدالأمير أن حكام المباراة النهائية سيدخلون المواجهة بحذر كبير في ظل حساسية الحدث العالمي، مشيرًا إلى أنهم سيستفيدون من التواصل المستمر مع حكام تقنية الفيديو المساعد «VAR» عند الحاجة، لافتًا إلى أن جميع الحكام المكلفين بإدارة مباريات كأس العالم يمتلكون خبرات كبيرة تؤهلهم للتعامل مع مختلف المواقف التي قد تشهدها المباراة.

وأوضح عبدالأمير أن نجاح حكم نهائي كأس العالم يرتكز على عدد من المقومات الأساسية، أبرزها قوة الشخصية، والعدالة والحياد في تطبيق القانون، والتمتع بلياقة بدنية عالية، إلى جانب الهدوء وضبط النفس عند التعامل مع اعتراضات اللاعبين، فضلًا عن سرعة اتخاذ القرار في اللحظات الحاسمة.

مستوى تحكيمي رفيع

أكد الحكم الدولي السابق جعفر الخباز أن المباراة النهائية ستشهد مستوى تحكيميًا رفيعًا يليق بقيمة الحدث العالمي، مشيرًا إلى أن الضغوط سترافق طاقم التحكيم كما هو الحال في جميع النهائيات الكبرى، إلا أن إسناد المواجهة إلى نخبة الحكام في القارة الأوروبية يمنح الثقة في قدرتهم على إدارة اللقاء بأفضل صورة.

وأوضح الخباز أن نجاح حكم نهائي كأس العالم يعتمد على امتلاكه مجموعة من المقومات الأساسية، في مقدمتها قوة الشخصية، والثبات في اتخاذ القرار، واللياقة البدنية العالية، إلى جانب الشجاعة في التعامل مع مختلف الحالات التحكيمية التي قد تفرضها مجريات المباراة.

تركيز ذهني

أكد الحكم المساعد الدولي السابق يوسف الوزير أن حكم المباراة النهائية مطالب بالابتعاد عن جميع الضغوط النفسية والإعلامية التي تسبق المواجهة، مع ضرورة التحلي بضبط النفس والتركيز الكامل في اتخاذ القرارات، بما يسهم في إدارة اللقاء بثقة عالية وإخراجه إلى بر الأمان.

وأوضح الوزير أن النجاح الفني للمباراة النهائية يرتبط بدرجة كبيرة بنجاح المنظومة التحكيمية في إدارة مجريات اللقاء بالشكل الصحيح، مشيرًا إلى أن القرارات الدقيقة والتعامل الهادئ مع أحداث المباراة يمثلان عنصرين أساسيين في تحقيق هذا الهدف.

وأضاف أن الجدل التحكيمي الذي شهدته بعض مباريات البطولة، ولا سيما مواجهة الأرجنتين ومصر، يعد أمرًا طبيعيًا في كرة القدم، إذ تبقى الأخطاء واردة رغم التطور الكبير في منظومة التحكيم، مبينًا أن وجود تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» من المفترض أن يسهم في تقليل الأخطاء، معربًا عن اعتقاده بأن المنتخب المصري تعرض للظلم في تلك المباراة.

كفاءة عالية

أكد الحكم المساعد الدولي السابق عبدالعزيز الوادي أن حكام المباراة النهائية لن يتأثروا بالضغوط التي صاحبت بعض مباريات البطولة، مشيرًا إلى أن الحكام المرشحين لإدارة نهائي كأس العالم يمتلكون خبرات كبيرة تؤهلهم للتعامل مع مثل هذه المناسبات، ولن يلتفتوا إلى الضغوط، خصوصًا الإعلامية، وسيقودون المواجهة بثقة عالية رغم صعوبتها في ظل مواجهة منتخبين كبيرين.

وأوضح الوادي أن نجاح الحكم في إدارة المباراة النهائية يعتمد على امتلاكه الثقة والهدوء، إلى جانب دراسة مفاتيح اللعب لدى المنتخبين، لما لذلك من دور مهم في تسهيل عملية إدارة اللقاء، من خلال الاستعداد لمختلف السيناريوهات المحتملة التي قد تشهدها المباراة.

إسماعيل عبداللطيف يودع المستطيل الأخضر

كتب: أحمد جواد

أسدل لاعب منتخبنا الوطني سابقا إسماعيل عبداللطيف الستار على مسيرة كروية حافلة امتدت 23 عامًا، بعدما أعلن اعتزاله كرة القدم عبر حسابه الرسمي على منصة «إنستغرام»، لينهي مشوارًا يعد من الأبرز في تاريخ الكرة البحرينية، سواء مع المنتخب الوطني أو على صعيد الأندية.

وكتب عبداللطيف في رسالة الوداع: «وداعًا للمستطيل الأخضر، لكل بداية نهاية، ولكل نهاية بداية جديدة. لم تكن الرحلة مجرد سنوات قضيتها في الملاعب، بل كانت قصة كُتبت بالعمل والإصرار وروح المنافسة، وتشرفت خلالها بارتداء الشعار وتمثيل كل فريق بكل إخلاص، وسعيت دائمًا لأن يكون عطائي داخل الملعب انعكاسًا لاحترامي للمهنة والجماهير. أغادر الملاعب اليوم وأنا فخور بكل ما تحقق، وممتن لكل لحظة صنعت هذا الإرث، فالاعتزال نهاية لمسيرة لاعب، لكنه بداية لمرحلة جديدة يبقى فيها حب كرة القدم والانتماء لها راسخين ما بقيت الحياة».

ويعد عبداللطيف الهداف التاريخي لمنتخب البحرين، وترك بصمة كبيرة خلال مسيرته الدولية، إذ أسهم في تحقيق خمسة ألقاب مع المنتخب الوطني، تمثلت في لقبين لكأس الخليج، ولقب كأس اتحاد غرب آسيا، وذهبية دورة الألعاب العربية، وذهبية دورة الألعاب الخليجية.

وعلى مستوى الأندية، نجح عبداللطيف في حصد 25 لقبًا، شملت 4 ألقاب للدوري البحريني الممتاز، و7 ألقاب لكأس جلالة الملك المعظم، ولقب كأس خالد بن حمد، ولقب كأس النخبة، و4 ألقاب لكأس السوبر، ولقبين لكأس الاتحاد، ولقب دوري الدرجة الأولى، ولقب دوري أبطال الخليج، ولقب دوري الدرجة الثانية القطري، ولقب كأس الدرجة الثانية القطري، ولقب كأس الأمير الكويتي، ولقب كأس السوبر الكويتي.

كما حقق العديد من الإنجازات الفردية، بعدما توج هدافًا للدوري البحريني الممتاز مرتين، وهدافًا لدوري الدرجة الأولى مرة واحدة، إلى جانب فوزه بجائزة أفضل لاعب في الدوري البحريني الممتاز.

ويغادر إسماعيل عبداللطيف الملاعب بعد مسيرة استثنائية، رسخ خلالها اسمه كأحد أبرز المهاجمين في تاريخ كرة القدم البحرينية، ليبقى أحد الأسماء الخالدة في ذاكرة الكرة البحرينية.

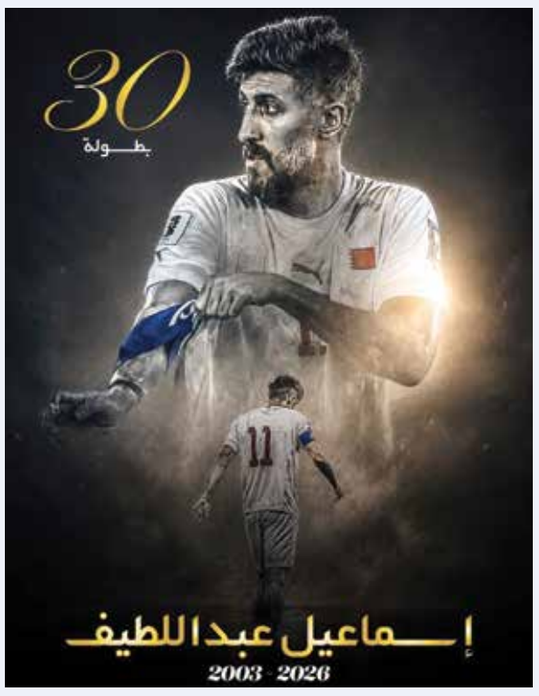

○ إسماعيل عبداللطيف.

وقت مستقطع

علي ميرزا

aaknews 55@gmail.com

سيناريو متوقع للنهائي

اليوم يسدل الستار على مونديال كأس العالم 2026 لكرة القدم الذي شهد 104 مباريات، اختلط فيها الحابل بالنابل، والغث بالسمين، ولا نريد أن نذهب إلى أبعد من ذلك حتى لا يساء فهم كلماتنا.

نعود إلى مباراة اليوم النهائية، التي تجمع منتخبي إسبانيا والأرجنتين، وهما يمثلان مدرستين كرويتين مختلفتين، كل منهما لها ثقافتها الخاصة، فإسبانيا تمثل المدرسة الأوروبية التي تؤمن بالانضباط التكتيكي والالتزام واللياقة العالية، والأرجنتين التي تمثل المدرسة اللاتينية، وتأتي المهارة الفردية وقوة الالتحام والخيال وهي أبرز عناوينها.

ولن أتطرق إلى التحليل الفني الدقيق للأداء المنتظر من الفريقين، فهذا له ناسه وأساتذته وخبراؤه.

ولكن لو سألني أحد: ما السيناريو الذي تتوقعه للمباراة؟ سأجيبه بلسان المتابع والمتذوق، وليس بعقلية الناقد والمحلل الفني، وبناء على ذلك أتوقع أن تأتي المواجهة نسخة أو شبيهة إن صح التعبير بمعركة فرنسا والبارغواي الكروية، التي خرجت منها الديوك الفرنسية منتصرة بهدف جاء من ركلة جزاء، ولو عدنا إلى شريط تلك المباراة، لوجدنا أن البارغوايين جراء أسلوب العنف الذي انتهجوه في أدائهم لم يتركوا الفرنسيين يلعبون، ولم يتركوا لنا كمتابعين فرصة للاستمتاع بالمباراة، حتى ركلة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة جاءت من تدخل عنيف.

هذا السيناريو شخصيا أتوقعه لنهائي اليوم، إذ ينتظر أن يلجأ الأرجنتينيون إلى التدخلات القوية بل العنيفة لإخافة الإسبانيين والحيلولة دون ممارسة هواية الاستحواذ على الكرة التي عرفوا بها، وستكون كل الطرق المؤدية إلى مرمى المنتخبين مغلقة بالقفل والمفتاح، وإذا كان هناك هدف خاطف في المواجهة ينتظر أن يأتي بجهود فردية.

أتمنى شخصيا أن يأتي سيناريو المباراة خلافا لما توقعناه، حتى نستمتع بنهائي مختلف، ويكون الختام مسكا.

محافظ الشمالية يتوج مركز تمكين شباب الحجر بلقب بطولة المراكز الشبابية

حضر السيد حسن عبدالله المدني محافظ المحافظة الشمالية، المباراة النهائية لبطولة المراكز الشبابية الرابعة لكرة القدم، التي جمعت بين فريقي مركز تمكين شباب الحجر ومركز تمكين شباب السنابس، وانتهت بفوز فريق مركز تمكين شباب الحجر، وذلك على ملعب نادي اتحاد الريف الرياضي، بحضور الوجيه ناصر محمد جميل العريض رئيس مجموعة العريض القابضة، وممثلي وزارة شؤون الشباب، وعدد من المراكز الشبابية.

وأكد المحافظ أن البطولة تجسد اهتمام القيادة الحكيمة بدعم وتمكين الشباب، وتمثل نموذجًا ناجحًا للشراكة المجتمعية، وتسهم في اكتشاف المواهب الرياضية وتنمية قدراتها، إلى جانب ترسيخ قيم التعاون والانتماء والروح الرياضية، مشيدا بدعم مجموعة العريض القابضة في تنظيم البطولة، مثمنًا جهود اللجنة المنظمة والمراكز الشبابية المشاركة، التي أسهمت في إنجاح البطولة وإخراجها بصورة متميزة.

من جانبه، أعرب رئيس مجموعة العريض القابضة عن شكره وتقديره للمراكز الشبابية المشاركة، مشيدًا بدعم الجهات الرسمية وتعاونها في تنظيم البطولة، ومثمنًا الحضور الجماهيري الذي أسهم في إنجاح الحدث الرياضي، مؤكدا استعداد المجموعة في مواصلة التعاون مع المراكز الشبابية في تنفيذ المزيد من الأنشطة والبرامج.

وفي الختام توج المحافظ فريق مركز تمكين شباب الحجر بكأس البطولة، كما كرّم لاعبي الفريقين بالميداليتين الذهبية والفضية.

○ صورة جماعية.

تاج الدينوف يحصد ذهبية سلسلة التصنيف الدولي

سجل لاعب منتخبنا الوطني للمصارعة البطل الأولمبي أحمد تاج الدينوف، نتيجة متميزة تضاف إلى السجل المشرف للمصارعة البحرينية في المحافل الدولية، وذلك بإحرازه الميدالية الذهبية في وزن 97 كيلوجراما، للعام الثاني على التوالي، ضمن منافسات بطولة سلسلة التصنيف الدولي 2026، التي نظمها الاتحاد الدولي للمصارعة (UWW) بالعاصمة الهنغارية بودابست وسط مشاركة واسعة من نخبة أبطال العالم.

وتكتسب هذه الميدالية الذهبية أهمية استثنائية وقيمة مضاعفة في مشوار البطل البحريني، كونها تمثل إعلانا رسميا لعودته القوية والمثالية إلى موقعه الطبيعي في تصنيف كبار اللعبة على مستوى العالم، بعد فترة من الغياب عن معانقة الذهب، إثر تعرضه لإصابة قوية دفعته الى الخضوع إلى عمليات جراحية دقيقة، تلتها مرحلة طويلة وصعبة من التأهيل المكثف والإعداد البدني والنفسي الشاق، نجح من خلالها في استعادة كامل جاهزيته الفنية ليعود بحضور مبهر فرض به هيمنته على البطولة.

وقد شق تاج الدينوف طريقه نحو الذهب بسلسلة من الانتصارات الكاسحة والمستحقة التي أظهرت علو كعبه وجدارته المطلقة باللقب للعام الثاني على التوالي في هذا الحدث؛ حيث استهل مشواره في الدور ثمن النهائي باكتساح لاعب أوكرانيا إيفان بريما تشينكو بنتيجة عريضة (10 – 0) بالتفوق الفني الواضح (VSU)، ليعبر إلى ربع النهائي ويطيح ببطل فرنسا عدلان فيسخانوف بنتيجة (12 – 0) بذات السيناريو وبأداء هجومي سريع. وفي موقعة نصف النهائي، وسمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس المجلس البحريني للألعاب القتالية، بهذه النتيجة المميزة، التي تعزز من مكانة مملكة البحرين على خارطة الرياضة قاريا ودوليا.

وقال حاجي: «إن ما حققه البطل أحمد تاج الدينوف في بودابست يتجاوز مجرد الفوز بميدالية ذهبية؛ إنه ملحمة حقيقية في الإرادة والعزيمة الفولاذية التي تليق بطينة الأبطال الحقيقيين. لقد مر اللاعب بفترة قاسية ومعقدة جداً بعد الإصابة والعمليات الجراحية، وكان الرهان على عودته بهذا المستوى يتطلب ثقة وإيماناً كبيراً، وهو ما أثبته البطل اليوم على أرض الواقع بروح قتالية عالية أبهرت الجميع وجعلته يتربع على القمة مجدداً وبنتائج كاسحة أمام مصنفي العالم».

وأضاف: «ان مجلس إدارة الاتحاد البحريني للمصارعة فخور جداً بهذا المستوى الفني والبدني المذهل، ونؤكد استمرارنا في تسخير كل الإمكانيات والخطط التدريبية من أجل الحفاظ على المكتسبات الرياضية للمملكة، ومواصلة إعداد أبطالنا بأفضل صورة ممكنة لرفع اسم وعلم مملكة البحرين عالياً وشامخاً في جميع المحافل والاستحقاقات الدولية المقبلة».

الجدير بالذكر أن هذا الفوز الثمين يرسخ مكانة المصارعة البحرينية على الخريطة الدولية، ويعزز من معنويات المنتخب الوطني في مواصلة حصد الألقاب وسلاسل التصنيف العالمي، ما يثبت نجاح الاستراتيجية المستدامة التي ينتهجها الاتحاد في رعاية وتأهيل الكوادر الرياضية نحو بلوغ منصات التتويج العالمية.

○ تتويج تاج الدينوف.

واصل البطل البحريني عزفه المنفرد بالفوز على البولندي زبيغنيو بارانوفسكي بنتيجة (10 – 0) عن طريق سقوط وتثبيت الأكتاف (VFA) . وفي المباراة النهائية الختامية، واجه تاج الدينوف المصارع السلوفاكي الشرس باتيربيك تساكولوف، لينجح بدهائه الفني وتفوقه البدني في حسم اللقاء لصالحه بنتيجة (13 – 7) بقرار النقاط (VPO1)، محققاً الميدالية الذهبية وسط إشادة واسعة من مسؤولي وجمهور اللعبة.

وفي سياق متصل، أعرب رئيس الاتحاد البحريني للمصارعة عبدالرضا عبدالحسين حاجي، عن سعادته الكبيرة بهذا الإنجاز المشرف، مهنئا سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الاولمبية،

رئيس لجنة منتخبات الفئات: ثقتنا كبيرة بمنتخب تحت 20 عاما

○ الشيخ سلمان بن عبدالرحمن آل خليفة.

أكد عضو مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم رئيس لجنة منتخبات الفئات السنية الشيخ سلمان بن عبدالرحمن آل خليفة، الأهمية الكبيرة التي يكتسيها منتخبنا لفئة تحت 20 عامًا، الذي يستعد حاليًا لخوض غمار تصفيات كأس آسيا تحت 20 عامًا 2027، إذ ستقام في مملكة البحرين أواخر شهر أغسطس المقبل، في مجموعة تضم إلى جانب منتخبنا كلاً من: الأردن، طاجيكستان، وأفغانستان. ووجه خالص الشكر والتقدير إلى الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم، وإلى سمو الشيخ خليفة بن علي بن عيسى آل خليفة نائب رئيس الاتحاد، على دعمهما اللامحدود ومتابعتهما المستمرة وتوفير الإمكانات كافة لتذليل العقبات أمام منتخبات الفئات.

وقال: «إن هذا المنتخب يمثل الركيزة الأساسية ومستقبل الكرة البحرينية. نحن نعول عليه كثيرًا ونضع فيه تطلعاتنا المستقبلية؛ نظرًا الى ما يضمه من عناصر موهوبة ومتميزة قادرة على حمل راية التطور للكرة البحرينية في السنوات القادمة».

وأضاف أن المنتخب يمر حاليًا بمراحل الإعداد والتحضير المكثف للتصفيات، مشيرًا إلى أن الجهازين الفني والإداري يعملان بجهد وتنسيق متواصل منذ فترة طويلة تحت إشراف لجنة منتخبات الفئات السنية لضمان الوصول للجاهزية المطلوبة.

وتابع: «كما يتضمن برنامج الإعداد إقامة معسكرات خارجية ولقاءات ودية تهدف إلى رفع رتم الفريق والانسجام بين اللاعبين، إذ يتواجد المنتخب حاليًا في سلطنة عمان لمواجهة نظيره العماني وديًا في مباراتين».

○ تشكيل اللجنة المنظمة.

اتحاد البولينج يعتمد اللجنة المنظمة لبطولة خالد بن حمد

اعتمد مجلس إدارة الاتحاد البحريني للبولينج برئاسة صالح البوفلاح التشكيل الرسمي للجنة المنظمة لبطولة خالد بن حمد الرابعة للبولينج، وذلك إيذاناً بانطلاق مرحلة الإعداد والتحضير لإقامة البطولة، والتي تمثل الحدث الأبرز والأغلى على روزنامة الاتحاد، وتحظى بمكانة رفيعة على المستوى الخليجي والآسيوي والدولي بفضل ما حققته من نجاحات تنظيمية وفنية متواصلة منذ انطلاقها. وجاء اعتماد اللجنة في إطار حرص مجلس الإدارة على مواصلة تطوير البطولة والارتقاء بها عاماً بعد عام، بما يعزز مكانة مملكة البحرين كوجهة رياضية متميزة لاستضافة أكبر بطولات البولينج في المنطقة، في ظل الدعم المتواصل الذي تحظى به البطولة من اللجنة الأولمبية البحرينية والدعم الكبير الذي تحظى به من مختلف القطاعات الرياضية، والذي أسهم في ترسيخ مكانتها وتعزيز نجاحاتها التنظيمية والفنية، إلى جانب ما تشهده البطولة من مشاركة واسعة لنخبة من أبطال البحرين، ودول مجلس التعاون الخليجي، وعدد كبير من اللاعبين المحترفين والقادمين من مختلف الدول الآسيوية، إضافة إلى مشاركة لاعبين من مختلف دول العالم، الأمر الذي أسهم في ترسيخ مكانتها لتبقى من ابرز البطولات المفتوحة للبولينج وأكثرها تنافسية على مستوى المنطقة.

لقب ثان لـ «إسبانيا» أو رابع للأرجنتين في نهائي غير مسبوق

إيست رادرفورد – (أ ف ب): تُختتم نهائيات النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم لكرة القدم الأحد على ملعب ميتلايف في إيست رادرفورد بضواحي نيوجيرزي ونيويورك بمواجهة تجمع بين إسبانيا والأرجنتين حاملة اللقب، في أول مرة في التاريخ يلتقي فيها بطل أوروبا مع بطل كوبا أميركا في المباراة النهائية.

وترصد إسبانيا اللقب الثاني في ثاني نهائي في تاريخها بعد الاول في جنوب إفريقيا عام 2010، فيما ترغب الأرجنتين في معادلة الملاحقين المشاركين للبرازيل حاملة الرقم القياسي في عدد الالقاب (5)، وهما أوروبيان ويتعلق الأمر بألمانيا وإيطاليا (4 لكل منهما).

وتخوض الأرجنتين النهائي السابع في تاريخها بعد أعوام 1930 و1990 و2014 عندما خسرت أمام الأوروغواي وألمانيا الغربية وألمانيا و1978 و1986 و2022 عندما توجت باللقب على حساب هولندا وألمانيا الغربية وفرنسا تواليا.

وتعول الأرجنتيني على نجمها ليونيل ميسي، متصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع الفرنسي كيليان مبابي (8)، وأفضل هداف في تاريخ البطولة (21)، فيما تأمل إسبانيا أن يكون لاعبها الموهوب لامين جمال (19 عاما) في يومه لحسم المباراة من دون اللجوء إلى أوقات إضافية أو ركلات ترجيح.

وتتفوق القارة العجوز في عدد الالقاب في تاريخ النهائيات حيث توج ممثلوها 12 مرة (ألمانيا وايطاليا 4+ مرات لكل منهما+ وفرنسا 2++ واسبانيا وانكلترا +مرة واحدة+) مقابل 10 مرات لنظرائها في أميركا اللاتينية وهم ثلاث دول فقط: البرازيل (5) والارجنتين (3) والاوروغواي (2).

صلابة دفاعية ونجاعة

لم تستقبل إسبانيا سوى هدف واحد ولم تتأخر في النتيجة مطلقا خلال هذه البطولة، فأصبحت أول منتخب

○ تدريبات إسبانيا.

يحافظ على نظافة شباكه في ست مباريات ضمن نسخة واحدة من كأس العالم.

وطبعت الصلابة الدفاعية والنجاعة الهجومية مسيرة المنتخب حتى النهائي، وهو ما تجلى بوضوح في الفوز على فرنسا، بطلة 2018 ووصيفة 2022، بثنائية نظيفة في نصف النهائي الثلاثاء في دالاس.

من جهتها، حققت الأرجنتين عودة متأخرة جديدة في نصف النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام إنجلترا إلى فوز 2–1 الأربعاء في أتلانتا وبلغت المباراة النهائية للمرة السابعة في تاريخها (3 ألقاب و3 وصافة). ولا تتفوق عليها سوى ألمانيا التي بلغت النهائي ثماني مرات.

○ تحضيرات الأرجنتين.

ومع هذه الدينامية القوية، ليس مستغربا أن تبلغ الأرجنتين النهائي للمرة الثالثة في آخر أربع نسخ من كأس العالم، وهي تسعى لأن تصبح ثالث دولة فقط في التاريخ تنجح في الاحتفاظ باللقب بعد إيطاليا (1934 و1938) والبرازيل (1958 و1962).

ويتعادل المنتخبان في سجل المواجهات برصيد ستة انتصارات لكل منهما وتعادلين، لكن الأرجنتين فازت بالمواجهة الوحيدة بينهما في كأس العالم بنتيجة 2–1 عام 1966.

ولم يعلن أي من المنتخبين عن إصابات مؤثرة قبل المباراة النهائية.

سكالوني: كل شيء في إسبانيا يثير قلقي

نيويورك – (أ ف ب): قال مدرب منتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني: إن «كل شيء» في منتخب إسبانيا، منافسه في نهائي كأس العالم لكرة القدم في أمريكا الشمالية اليوم الأحد في إيست رادرفورد بضواحي نيويورك، «يثير قلقه».

وأشاد مدرب «ألبيسيليستي»، الساعي إلى إحراز نجمة ثانية تواليا بعد تلك التي توج بها في قطر 2022، بالأداء الجيد لـ«لا روخا» واعتماده على الاستحواذ على الكرة.

وقال في المؤتمر الصحفي الرسمي في نيويورك قبل يومين من المباراة النهائية على ملعب «ميتلايف»: «إنه فريق كبير ومنتخب كبير، ويقدم مرحلة رائعة مع لويس (دي لا فوينتي)، وهذا يسعدني حقا. لذلك، كل شيء في إسبانيا يثير قلقي».

وأضاف: «نحاول أن نصبح أقوياء بالكرة، وفي هذا الجانب نحن متشابهان بالفعل، لذا نأمل أن يكون عرضا جيدا الأحد، والأهم أن يستمتع الناس به وأن تكون مباراة كرة قدم جيدة».

وعاد سكالوني ليوجه كلمات الإشادة إلى ليونيل ميسي، قائد وروح المنتخب الأرجنتيني.

○ سكالوني. (أ ف ب)

وقال المدرب: «أن يتمكن من بلوغ نهائي كما فعل في هذه المرحلة من مسيرته، وهو في سن التاسعة والثلاثين، فهذا أمر لا يُصدق». وأضاف: «يجب الأخذ في الاعتبار أن المنافس يلعب أيضا ويتعرف أكثر فأكثر على طريقة لعبك، ونحن منتخب معروف إلى حد كبير الآن، والناس تعرف كيف نلعب، ولهذا فإن وصولنا إلى ما وصلنا إليه له قيمة مضاعفة».

وتابع: «لقد كان أمرا رائعا، وبعد ذلك، كما نقول دائما، يمكن أن نفوز، ونأمل أن نفوز، لكن إذا لم نفز، فأعتقد أن المسيرة كانت مذهلة وشكلت مثالا للجميع».

دي لا فوينتي: ميسي سيحظى باهتمام خاص

نيويورك – (أ ف ب): قال مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم لويس دي لا فوينتي أنه يعتزم إيلاء «اهتمام خاص» بقائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة النهائية لكأس العالم في أميركا الشمالية، لكنه استبعد اللجوء إلى رقابة فردية.

وقال دي لا فوينتي للصحافيين خلال مؤتمر صحافي قبل يومين من القمة المرتقبة غير المسبوقة بين بطلي أوروبا وأميركا اللاتينية إنه يعرف من واقع خبرته التحديات التي تنطوي عليها الرقابة الفردية على الفائز بالكرة الذهبية ثماني مرات.

واستعاد تجربة تعود إلى فترة إشرافه على فريق الشباب في إشبيلية عندما كان ميسي يلعب في الفئات العمرية لبرشلونة، وقال: «واجهته للمرة الأولى عندما كنت أدرب فريق الشباب في إشبيلية، ذهبنا إلى برشلونة، وكنت قد سمعت أشياء رائعة عن فتى يُدعى ميسي».

وأضاف «لذلك كلفنا لاعبا بمراقبته رقابة فردية، لكن في الدقيقة السبعين استبدلت اللاعب المكلّف بمراقبته لأنه كان يحمل بطاقة صفراء. كانت النتيجة 0–0، وخلال 15 دقيقة سجل ميسي أربعة أهداف في مرمانا».

وتابع «لذلك لن نعتمد الرقابة الفردية هذه المرة، يجب أن نبقى متيقظين وأن

○ دي لا فوينتي (أ ف ب)

نوليه اهتماما خاصا بالتأكيد».

ورفض دي لا فوينتي بشدة التلميحات إلى أن الأرجنتين قد تلجأ إلى أساليب ملتوية أو حيل ميدانية بهدف إرباك إسبانيا.

وقال: «أوه، من فضلكم، لا، لا، لا. لن أجرؤ أبدا على قول ذلك». أكنّ أقصى درجات الإعجاب بهذا المنتخب. لقد فازوا بكأس العالم، وببطولتين في كوبا أميركا، وبكأس فينياليسيما. وها هم مجددا في نهائي كأس العالم، ولم يحقق أحد آخر ذلك في التاريخ، ويقودهم صديق مقرّب مني. لا أشعر تجاههم إلا بالإعجاب، والمزيد من الإعجاب».

وأضاف «أعتقد أن كلا من إسبانيا والأرجنتين سيدخل المباراة بخطة تعتمد على الموهبة وكرة القدم الجميلة قبل أي شيء آخر».

رودري: رغبة الفوز لدينا كبيرة

نيويورك – (أ ف ب): أكد قائد المنتخب الإسباني لكرة القدم رودريغو هرنانديس «رودري» أنه «يجب أن تكون لدينا رغبة أكبر في الفوز من الخوف من الخسارة»، قبل يومين من المباراة النهائية لكاس العالم في أمريكا الشمالية أمام الأرجنتين على ملعب ميتلايف بضواحي نيويورك.

وقال لاعب وسط مانشستر سيتي الانكليزي في مؤتمر صحفي حاشد في مركز جافيتس في حي مانهاتن، في قلب نيويورك: «نحن قادمون من عملية نمو تدريجية، وقد رأينا المنتخب ينضج خلال السنوات الأخيرة. قلت في وقت سابق إن هذا الجيل سيترك بصمته، والطريق نحو أعظم ما يمكن أن يحققه لاعب كرة القدم هو ما سلكناه: دوري الأمم الأوروبية، ثم كأس أوروبا، والآن بلوغ نهائي كأس العالم».

وأضاف: «نحن سعداء، لكن طموحنا يتجاوز ذلك بكثير. يوم الأحد لدينا تحد جميل للغاية لجعل هذا الجيل خالدا في الذاكرة».

وتابع: «كان الهدف الرئيسي أن نكون يوم الأحد في المكان الذي سنكون فيه.

○ رودري. (أ ف ب)

جئنا من أجل الفوز بالبطولة، وكان لدينا اقتناع بأن ذلك ممكن. سنواجه أصعب منافس، وهو الاختبار المثالي لمعرفة ما إذا كنا قادرين على رفع الكأس. قلت للشباب إن علينا أن نمتلك رغبة أكبر في الفوز من الخوف من الخسارة».

وعن نقطة ضعف إسبانيا، قال: «لن أخبركم بها، وإلا فسيدوّنون الملاحظات... مثل جميع المنتخبات لدينا نقاط قوة ونقاط ضعف، لكن يمكنني القول إننا منتخب متكامل جدا، ومن الصعب التغلب علينا».

ميسي: إسبانيا ليست لامين فقط

○ ميسي. (أ ف ب)

نيويورك – (أ ف ب): حذّر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من أن قوة إسبانيا، منافسة منتخب بلاده لكرة القدم في المباراة النهائية لمونديال أمريكا الشمالية اليوم الأحد، لا تقتصر على موهبة النجم الواعد لامين جمال.

ويُعتبر المهاجم البالغ من العمر 19 عاما أحد أكبر المواهب الكروية الواعدة، وسيواجه للمرة الأولى ميسي (39 عاما) في مواجهة بين ماضي وحاضر ومستقبل نادي برشلونة الإسباني.

وقال ميسي خلال لقاء مع مشجعين في مانهاتن بنيويورك: «إسبانيا ليست لامين فقط، فهي تضم لاعبين رائعين للغاية وتتمتع بأسلوب لعب مميز، ونحن أيضا لدينا أسلحتنا».

وأضاف قائد الـ«ألبيسيليستي»: «إنه مرجع عالمي بعمر 19 عاما ولديه فرصة تاريخية لتحقيق إنجاز تاريخي، لكننا بدورنا سنحاول تقديم أقصى ما لدينا حتى لا يتحقق ذلك هذه المرة».

ويقدم ميسي بطولة عالم رائعة حيث يتصدر قائمة هدافي المسابقة برصيد ثمانية أهداف، بالتساوي مع الفرنسي كيليان مبابي، وقائمة الهدافين التاريخيين للنهائيات برصيد 21 هدفا بفارق هدف واحد عن الأخير، وهو قائد منتخب أرجنتيني دافع عن لقبه العالمي من خلال عودات دراماتيكية وفي اللحظات الأخيرة.

أما جمال، فلم يسجل سوى هدف واحد في أول مشاركة له في كأس العالم، بعدما وصل إليها وهو غير مكتمل الجاهزية البدنية إثر تعرضه لإصابة خلال المرحلة الأخيرة من الدوري الإسباني.

ولم يبرز على المستوى الفردي، لكنه أسهم في الأداء الجماعي المميز للمنتخب الذي يقوده المدرب لويس دي لا فوينتي.

وتترافق المواجهة بينهما أيضا مع صورة التُقطت عام 2007 يظهر فيها الأرجنتيني وهو يحمّم الإسباني الذي كان آنذاك مجرد رضيع، خلال جلسة تصوير لأغراض خيرية.

وقال ميسي: «أن تكون لدي صورة معه عندما كان طفلا رضيعا، وأن نكون الآن نتنافس في كأس العالم، فهذا أمر جنوني. إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم حاليا، وأتمنى له كل التوفيق».

وستلتقي الأرجنتين وإسبانيا اليوم الأحد على ملعب ميتلايف في إيست راذرفورد بضواحي نيويورك.

المواجهات الفردية تشعل النهائي

نيوجيرسي – (د ب أ): ستشهد المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا، بين الأرجنتين حامل اللقب ومنتخب إسبانيا، اليوم الأحد، على ثلاث مواجهات فردية غاية في الإثارة.

واستعرض الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تلك المواجهات وسلط عليها الضوء في السطور التالية:

ميسي ولابورت

رغم احتفاله بعيد ميلاده التاسع والثلاثين قبل أسابيع قليلة، لا تزال قدرات ليونيل ميسي الاستثنائية على حسم المباريات كما هي، ويتصدر نجم الأرجنتين سباق الفوز بلقب هداف البطولة برصيد ثماني أهداف وهو الهداف التاريخي لكأس العالم حاليا.

وإذا نجحت إسبانيا في الحد من تأثير ميسي، فقد تخطو خطوة كبيرة نحو إحراز لقبها العالمي الثاني، وسيكون المدافع إيمريك لابورت أحد أبرز المكلفين بهذه المهمة الصعبة.

رودري ضد فرناندیز

يتأهب اثنان من أبرز لاعبي خط الوسط في العالم لخوض مواجهة مباشرة في قلب الملعب، وقدم قائد إسبانيا رودري، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، مستويات مبهرة خلال المونديال، حيث لعب دورا محوريا في فرض منتخب بلاده سيطرته على المباريات بفضل دقة تمريراته، بعدما أكمل 648 تمريرة، وهو أعلى رقم في البطولة، بنسبة نجاح بلغت 93%. وسيحاول رودري فرض إيقاعه على نهائي اليوم الأحد، لكنه سيجد أمامه منافساً شرساً يتمثل في إنزو فرنانديز، لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي، فبعد تتويجه بجائزة أفضل لاعب شاب في كأس العالم قطر 2022، واصل لاعب الوسط البالغ من العمر 25 عاماً تألقه على المسرح العالمي.

○ يامال.

يامال ضد تاليافيكو

يُعد لامين يامال، في نظر كثيرين، أبرز المواهب الصاعدة في جيله، وقد تزايد تأثيره تدريجياً مع تقدم البطولة. وعاد نجم برشلونة إلى كأس العالم بعد فترة غياب بسبب إصابة في العضلة الخلفية للفخذ، ورغم أنه لم يصل بعد إلى قمة مستواه، فإن المؤشرات توحي بأنه يقترب من ذلك في التوقيت المثالي. وسيكون نيكولاس تاليافيكو مطالبا بإيقاف خطورة يامال على الجهة اليسرى لدفاع الأرجنتين، حيث يملك لاعب ليون الفرنسي خبرة كبيرة، بعدما كان أحد أفراد المنتخب المتوج بلقب كأس العالم قبل أربعة أعوام.

○ تاليافيكو.

○ ديبو. (أ ف ب)

«ديبو» يتطلع إلى دفاع صلب أمام إسبانيا

نيويورك – (أ ف ب): أعرب حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم إيميليانو «ديبو» مارتينيس عن أمله في أن يكون خط دفاعه في مستوى الهجوم القوي للـ«ألبيسيليستي» خلال نهائي مونديال 2026 أمام إسبانيا، وذلك بعدما أظهر بعض نقاط الضعف في المباريات السابقة. واستقبل حارس مرمى أستون فيلا الانكليزي، البالغ 33 عاما، سبعة أهداف في سبع مباريات خلال حملة الدفاع عن اللقب الذي أحرزه منتخب بلاده في قطر 2022، في حين سجل خط الهجوم 19 هدفا. وقال خلال المؤتمر الصحفي الرسمي في نيويورك قبل يومين من المباراة النهائية المقررة اليوم الأحد على ملعب ميتلايف بضواحي نيويورك: «هجوميا كنا جيدين جدا، لكن في النهاية استقبلنا أهدافا دفاعيا (...) لذلك أتطلع إلى إنهاء المباراة بشباك نظيفة الأحد».

واستعاد مارتينيس التصدي الحاسم أمام المهاجم الفرنسي راندال كولو موانى في الدقيقة 3+120 من الوقت الإضافي لنهائي قطر، عندما كانت النتيجة متعادلة 3–3، وهو التصدي الذي كان أساسيا في طريق الأرجنتين نحو النجمة الثالثة. وأضاف: «يمكن أن يدخل مرماي هدف أو اثنان أو ثلاثة، لكن في اللقطة التالية أبقي الشخص نفسه تماما. الضغط لا يثقل كاهلي. كل ما أفعله هو ارتداء القفازات، وعندما تأتي الكرة أقول: أنا أملك حظوظا أكبر للتصدي لها». وتابع: «أملك هذه الثقة داخل المرمى، سواء كانت مباراة ودية أو نهائي كأس العالم أو عندما ألعب في الحي، فأنا ديبو نفسه الذي كان يلعب في حي مار دل بلاتا (مدينته الأم)، فهذه الروح الشعبية تسكنني». وأكد مارتينيس أن دوره كحارس مرمى لا يقتصر على التصديات، بل يشمل أيضا إظهار الثقة والهدوء لمنح زملائه الطمأنينة. وقال: «في الحقيقة أبكي أحيانا بمفردي عندما أفكر بما حققناه. أنا ممتن للحياة وممتن لعائلتي». ورأى ديبو، أحد قادة المنتخب الأرجنتيني، أن «لا روخا» منتخب كبير، مشيدا بمدرب إسبانيا لويس دي لا فوينتي.

○ لابورت.

لابورت: هدفنا الفوز باللقب

نيوجيرسي – (د ب أ): قال إيمريك لابورت، مدافع المنتخب الإسباني، إن اللعب إلى جانب زميله الشاب باو كوبارسي يمثل صلابة دفاعية كبيرة لفريقه في كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا.

ووصل المنتخب الإسباني إلى نهائي كأس العالم بعد فوزه في قبل النهائي على فرنسا 2/صفر، وسيواجه نظيره الأرجنتيني الذي تغلب على إنجلترا 2/1 في قبل النهائي أيضا، اليوم الأحد على ملعب «ميتلايف» في نيوجيرسي في المباراة النهائية.

وقال لابورت في حوار مع صحيفة «ماركا» الإسبانية: «لقد ذكرت ذلك في عدة لقاءات من قبل، أعتقد أن الفضل يعود للفريق بأكمله، في النهاية نحن نمثل الخط الأخير للفريق».

وأضاف: «صحيح أن العديد من الفرق تعول بشكل كبير على خط الدفاع، لكن في حالتنا العمل يبدأ من المهاجم، حيث نريد إبعاد الضغط عن حارس المرمى، نعمل بجد لعدم تلقي أهداف في شباكنا، وهذا ما يجعلنا فريقا من الصعب هزيمته».

وفي حديثه عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قال لابورت: «إنه أسطورة حية، جميعنا شاهدنا مقاطع فيديو له منذ أن كنا صغارا، لقد لعبت أمامه كثيرا وللأسف لدي بعض الصور فقط له».

وأضاف: «أنه يكون حاضرا دائما في الأوقات الحاسمة، وفي العديد من المباريات التي خضتها أمامه كان الأمر كذلك أيضا، نستمتع كثيرا بمشاهدته ونأمل في أن يكون كأس العالم لنا وليس له».

○ رودري. (أ ف ب)

رودري القائد الشجاع

إيست راذرفورد – (ف ب): رغم إصابة خطيرة تعرّض لها منذ إحرازه الكرة الذهبية عام 2024، استعاد قائد المنتخب الإسباني رودري أخيرا مستواه بفضل عزيمته، وسيكون العنصر المحوري في خط وسط «لا روخا» اليوم الأحد خلال مواجهة الأرجنتين في نهائي كأس العالم لكرة القدم.

وأظهرت مباراة فرنسا في نصف النهائي تفوق لاعب وسط مانشستر سيتي الإنكليزي في جميع النواحي، بدنيا وفنيا وذهنيا.

وأشاد الدولي السويدي السابق زلاتان إبراهيموفيتش الذي يعمل محللا لشبكة «فوكس» الأمريكية خلال البطولة، برودري قائلا: «كان فوق الجميع... كان في كل مكان، وكان استثنائيا بكل بساطة».

لكن بداية قائد أبطال أوروبا في النهائيات الحالية لم تكن سهلة. فبعد أداء باهت أمام الرأس الأخضر (0–0)، على غرار المنتخب بأكمله، بدأ يفرض نفسه تدريجا أمام السعودية (4–0)، من خلال تسريع بناء اللعب وإظهار شراسة أكبر في استعادة الكرة. وبعد الفوز على الأوروغواي (1–0) في الدور الأول ثم على النمسا (3–0) في دور الـ32 النهائي، حذّر رودري من أن أبطال أوروبا لا يزال لديهم «هامش كبير للتطور».

وأمام فرنسا، أظهر رودري الذي بلغ الثلاثين من عمره في 22 يونيو، تحكما كاملا في خط وسط ضم أيضا فابيان رويس وداني أولمو. كان اللاعب الأكثر جريا في المباراة (12.63 كلم)، والأكثر تسببا في فقدان المنافس للكرة (19 مرة)، كما فاز بـ11 من أصل 15 التحاما خاضها.

ولا تقتصر أهمية رودري على دوره قائدا للمنتخب، بل تشمل أيضا قدراته القيادية، وخصوصا بعد اعتزال ألفارو موراتا وداني كارفاخال اللعب الدولي.

فهو لاعب جاد ومركز في التدريبات كما في المباريات، وقد شدد لزملائه على ضرورة «المعاناة من أجل التقدم».

وقال إبراهيموفيتش بعد التأهل إلى النهائي: «إنه لاعب من الطراز العالمي يمنح الثقة لزملائه ويجعلهم أفضل».

ورغم ذلك، يرفض رودري نسب الفضل إلى نفسه، مؤكدا أن مفتاح نجاح المنتخب الإسباني «هو الجهد الجماعي للجميع».

بات هدفه الآن قيادة إسبانيا نحو النجمة الثانية اليوم الأحد في إيست راذرفورد قرب نيويورك، بعد 16 عاما على تتويج 2010 في جنوب إفريقيا.

○ سكالوني معانقا دي لا فوينتي. (أ ف ب)

سكالوني بمواجهة أستاذه دي لا فوينتي

أتلانتا – (أ ف ب): سيدور نزال فريد على مقاعد البدلاء اليوم الأحد في نهائي مونديال 2026 حين يتواجه الأستاذ الإسباني لويس دي لا فوينتي (65 عاما) مع أحد تلامذته السابقين الأرجنتيني ليونيل سكالوني (48 عاما) الذي، مثله، بدد الشكوك الأولية وأيقظ العملاق من سباته.

يتشارك المدربان رواية واحدة ومسارا متشابها، وبعض السمات الشخصية أيضا، وها هما يتواجهان على أكبر مسرح في العالم، في ملعب «ميتلايف».

نقطة التقائهما الأولى، كانت إسبانيا.

لعب سكالوني هناك قرابة 10 أعوام في إسبانيا (ديبورتيفو لاكورونيا، راسينغ سانتاندر وريال مايوركا)، حيث لا يزال يقيم مع زوجته الإسبانية إليسا مونتيرو وأطفالهما.

وفي إسبانيا أيضا، نال شهاداته التدريبية، وكان لويس دي لا فوينتي أحد مدرّسيه عام 2017.

قال الأرجنتيني مبتسما الأربعاء بعد الفوز المثير على إنكلترا 2–1 في الدور نصف النهائي: «إضافة إلى أنه كان أستاذي خلال مساري التدريبي، كانت تجمعني بلويس علاقة خاصة، لأنني بصراحة أقدّر قربه وطريقته في التعامل. لقد شاءت الأقدار أن نلتقي اليوم في النهائي».

قال دي لا فوينتي مازحا خلال كأس أوروبا 2024: «في البداية، تعرّض لانتقادات كثيرة لأنه جاء أيضا، كما قال البعض، بخبرة محدودة، لكنه حظي بـ (سوء حظ) أنه أصبح بطل أمريكا وبطل العالم مع الأرجنتين».

وأضاف: «إنه مدرب كبير، وشخص رائع، ومدير ممتاز للمجموعة».وكما هو الحال مع سكالوني، اضطر الإسباني إلى الكفاح لتبديد الشكوك التي أحاطت بتعيينه على رأس «لا روخا»، بعد مونديال 2022 ورحيل لويس إنريكي.

أحسن المسؤولون التقدير. فقد أحرز لويس دي لا فوينتي لقب كأس أوروبا مع منتخب تحت 19 عاما في 2015، ثم مع منتخب تحت 21 عاما في 2019.

وكان العديد من لاعبي المباراة النهائية لكأس العالم ضمن ذلك المنتخب الأخير، مثل فابيان رويس، داني أولمو، ميكل أويارسابال وميكل ميرينو.

وجميع هؤلاء اللاعبين كانوا أيضا ضمن التشكيلة الفائزة بأس أوروبا 2024 التي فاز بها منتخب «لا روخا» في المباراة النهائية بمواجهة إنجلترا.

وبذلك، يكون دي لا فوينتي المدرب الذي أنهى فترة صيام طويلة لإسبانيا عن الألقاب، منذ الجيل الذهبي الذي حقق الثلاثية التاريخية، وهي أوروبا 2008، مونديال 2010 وأوروبا 2012.

سيواجه الإسباني، الفائز بدوري الأمم الأوروبية عام 2023، سكالوني للمرة الأولى.

○ ميسي يحمل كأس العالم 2022

ميسي يتطلع إلى لقب ثان

إيست راذرفورد – (أ ف ب): قاد ليونيل ميسي الأرجنتين إلى المجد العالمي مجددا الأحد بالفوز على إسبانيا في نهائي كأس العالم لكرة القدم على ملعب ميتلايف في ضواحي نيويورك، فقد يضع حدا لأي جدل بشأن كونه أعظم لاعب في تاريخ اللعبة، وذلك في مكان أعلن فيه باكيا قبل عقد من الزمن نهاية مسيرته الدولية. بلغ ميسي التاسعة والعشرين من عمره في يونيو 2016، وكان يُنظر إليه بالفعل على أنه أحد أفضل اللاعبين على مر العصور. كان قد أحرز حينها الكرة الذهبية خمس مرات، وقاد برشلونة إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا في العام السابق، للمرة الرابعة التي يرفع فيها تلك الكأس.

لكن نجاحه المذهل على مستوى الأندية لم يجد ما يوازيه مع المنتخب، إذ عانى مرارة ثلاث هزائم في نهائيات بطولات كبرى مع الأرجنتين.

لذلك توجه إلى النسخة المئوية لكوبا أميركا في 2016 في الولايات المتحدة وهو عازم على إحراز لقب كبير أخيرا مع بلاده التي بلغت النهائي بعدما حققت خمسة انتصارات في خمس مباريات وسجلت 18 هدفا.

لكن تشيلي وقفت في طريقه مرة أخرى أمام مدرجات مكتظة في ملعب ميتلايف، وكانت النتيجة مطابقة تماما: تعادل سلبي جديد ثم خسارة أخرى بركلات الترجيح، مع إهدار ميسي هذه المرة لركلته.

وقال ميسي للصحافيين «بالنسبة لي، انتهى الأمر مع المنتخب الوطني».

وأضاف «فعلت كل ما بوسعي، وخضت أربع مباريات نهائية، ومن المؤلم ألا أكون بطلا».

وحبست البلاد أنفاسها. وبعد ستة أسابيع، غيّر ميسي رأيه.

وقال «خطرت في بالي أشياء كثيرة ليلة النهائي، وفكرت جديا في الاعتزال، لكن حبي لبلادي ولهذا القميص أكبر من ذلك بكثير».

ثم جاء المجد العالمي في قطر عام 2022، عندما قاد ميسي منتخب بلاده إلى النهائي ثم إلى الفوز على فرنسا بركلات الترجيح، متوجا بذلك مسيرته الأسطورية.

وقال حينها «من الواضح أنني أود إنهاء مسيرتي بهذا الإنجاز، ولا يمكنني أن أطلب أكثر من ذلك».

لكنه واصل اللعب، وواصل منتخب سكالوني الانتصارات، وأضاف لقبا جديدا في كوبا أميركا عام 2024، رغم خروج ميسي مصابا في النهائي أمام كولومبيا في ميامي.

وبدا كأس العالم الحالية، السادسة في مسيرة ميسي، في البداية وكأنه جولة تكريمية له، لكنه أظهر بوضوح، حتى في سن التاسعة والثلاثين، أنه لا يزال يملك الكثير ليقدمه.

والأهم من ذلك أنه يستطيع الفوز بكأس عالم ثانية وإحراز لقب رابع مع منتخب بلاده، في قصة خلاص مذهلة بعد دموع عام 2016.

دفاع إسبانيا مستعد لإيقاف ميسي

○ كوكوريا.

إيست راذرفورد – (أ ف ب): إذا كان علي ليونيل ميسي والأرجنتين إحراز لقبين متتاليين في كأس العالم لكرة القدم اليوم الأحد أمام إسبانيا، فعليهما إيجاد طريقة لاختراق أحد أقسى خطوط الدفاع في تاريخ البطولة.

وشكّل مشوار إسبانيا إلى النهائي في إيست راذرفورد انتصارا للروح الجماعية، مع مساهمة جميع عناصر آلة مدربها لويس دي لا فوينتي المتقنة.

لكن في حين استحوذ التحكم السلس في خط الوسط بوجود رودري وداني أولمو وبيدري وفابيان رويس على العناوين الرئيسة، فإن حجر الأساس في النجاح الإسباني كان خط الدفاع.

استقبل رباعي الدفاع المؤلف من الظهير الأيسر المنضم حديثا إلى ريال مدريد مارك كوكوريا، وقلبي الدفاع إيميريك لابورت وباو كوبارسي، والظهير الأيمن بيدرو بورو، ومن خلفهما حارس المرمى أوناي سيمون هدفا واحدا فقط في سبع مباريات.

ومن شأن الخروج بشباك نظيفة أخرى على ملعب «ميتلايف» اليوم الأحد أن يمنح إسبانيا الرقم القياسي لأقل عدد من الأهداف المستقبلة في حملة ناجحة بكأس العالم، وهو رقم يبلغ حاليا هدفين وتتقاسمه فرنسا (1998) وإيطاليا (2006) وإسبانيا (2010).

ويعتز كوكوريا (27 عاما) الذي برز في الدوري الإنكليزي الممتاز مع برايتون وتشلسي قبل إتمام انتقاله إلى مدريد الشهر الماضي، بالسجل الدفاعي للرباعي الخلفي الإسباني.

وقال في وقت سابق من البطولة: «المنتخبات الكبرى هي التي تفرض هيمنتها في كلتا منطقتي الجزاء».

وأضاف: «من الواضح أنه كلما استقبلت أهدافا أقل، ازدادت فرصك في الفوز. نأمل أن نواصل هذا النهج، فإذا دافعنا جيدا سنكون أقرب إلى الانتصار».

ويقابل نشاط كوكوريا الدؤوب على الطرف مهارة ثنائي قلب الدفاع الإسباني المهيمن، مخضرم أتلتيك بلباو لابورت (32 عاما) والموهبة الصاعدة من برشلونة كوبارسي (19 عاما).

ومن جهته، لم يُظهر كوبارسي أي علامات توتر شبابية على أكبر مسرح كروي في العالم.

وكانت الهفوة الوحيدة في مشواره بكأس العالم حتى الآن سماحه لشارل دي كيتلار بتسجيل هدف برأسية في الفوز على بلجيكا 2–1 في الدور ربع النهائي.

أما العضو الآخر في الرباعي الخلفي الإسباني، بورو، فكان مفاجأة البطولة.

وبات بورو يحلم الآن بتقليد أبطاله من تشكيلة إسبانيا المتوجة بكأس العالم 2010.

بوجود هذا الثلاثي.. ميسي ليس وحيدًا

○ ألفاريس.

○ مارتينيس.

إيست راذرفورد – (أ ف ب): بوجود لاعبين أمثال خوليان ألفاريس، إنسو فرنانديس ولاوتارو مارتينيس، لن يكون ليونيل ميسي وحيدا في مواجهة الأحد على ملعب ميتلايف بالقرب من نيويورك، حين يصطدم المنتخب الأرجنتيني بنظيره الإسباني في نهائي مونديال 2026 لكرة القدم.

المراهق الذي كتب في عام 2016 رسالة إلى ميسي يتوسل إليه فيها العدول عن قرار الاعتزال الدولي، كبر كثيرا، ففي الخامسة والعشرين من عمره، أصبح إنسو فرنانديس أحد أعمدة خط الوسط في المنتخب الأرجنتيني.

يُعد لاعب وسط تشلسي الإنجليزي عنصرا لا غنى عنه في الالتحامات، ولا يتردد في إطلاق التعليقات الساخرة، كما أنه قادر على تجاوز الحدود تماما كما حدث عندما شارك في الهتافات العنصرية التي استهدفت النجم الفرنسي كيليان مبابي بعد التتويج بكوبا أميركا 2024. لكنه يعرف أيضا كيف يكون حاسما على أرض الملعب.

وأمام إنجلترا في نصف النهائي (2–1)، أظهر مدى تنوع قدراته، إذ أطلق تسديدة جميلة من خارج المنطقة بعد تمريرة من ميسي هزمت جوردان بيكفورد، مسجلا هدف التعادل الذي أعاد الأمل.

ألفاريس عنكبوت لا يكل

يُعد خوليان ألفاريس ركنا أساسيا في أتلتيكو مدريد الإسباني تحت اشراف مواطنه دييغو سيميوني، بعدما سجل هذا الموسم 20 هدفا (10 في دوري أبطال أوروبا) مع 9 تمريرات حاسمة، لكنه لم يبدأ البطولة في أفضل الظروف.

ومنذ مشاركته أساسيا للمرة الأولى أمام الأردن، بذل صاحب الرقم 9 جهودا كبيرة في كل مباراة، فزاد من انطلاقاته وتدخلاته الدفاعية الحاسمة، وقام بالمجهودات التي لم تعد ساقا ميسي قادرتين على القيام بها.

وقال المهاجم القصير القامة نسبيا (1.70 م) بعد الفوز على سويسرا (3–1 بعد التمديد) حيث سجل الهدف الثاني بتسديدة رائعة «يجب أن نعرف كيف نعاني»، في مقولة أتقنها مع أتلتيكو.

مارتينيس الساعي إلى الثأر

أفضل هداف في الدوري الإيطالي (17 هدفا) وبطله مع إنتر، بدأ لاوتارو مارتينيس البطولة أساسيا قبل أن يتراجع في التراتبية خلف ألفاريس.

وتكرر بذلك سيناريو كأس العالم في قطر قبل أربعة أعوام، وهي ذكرى محبطة للغاية لمارتينيس الذي فشل آنذاك في تسجيل أي هدف.

فحين دخل أمام مصر وكانت الأرجنتين متأخرة 2–0، هو من أرسل العرضية المثالية إلى إنسو فرنانديس ليسجل هدف الخلاص.

بيكاسو «لا روخا»

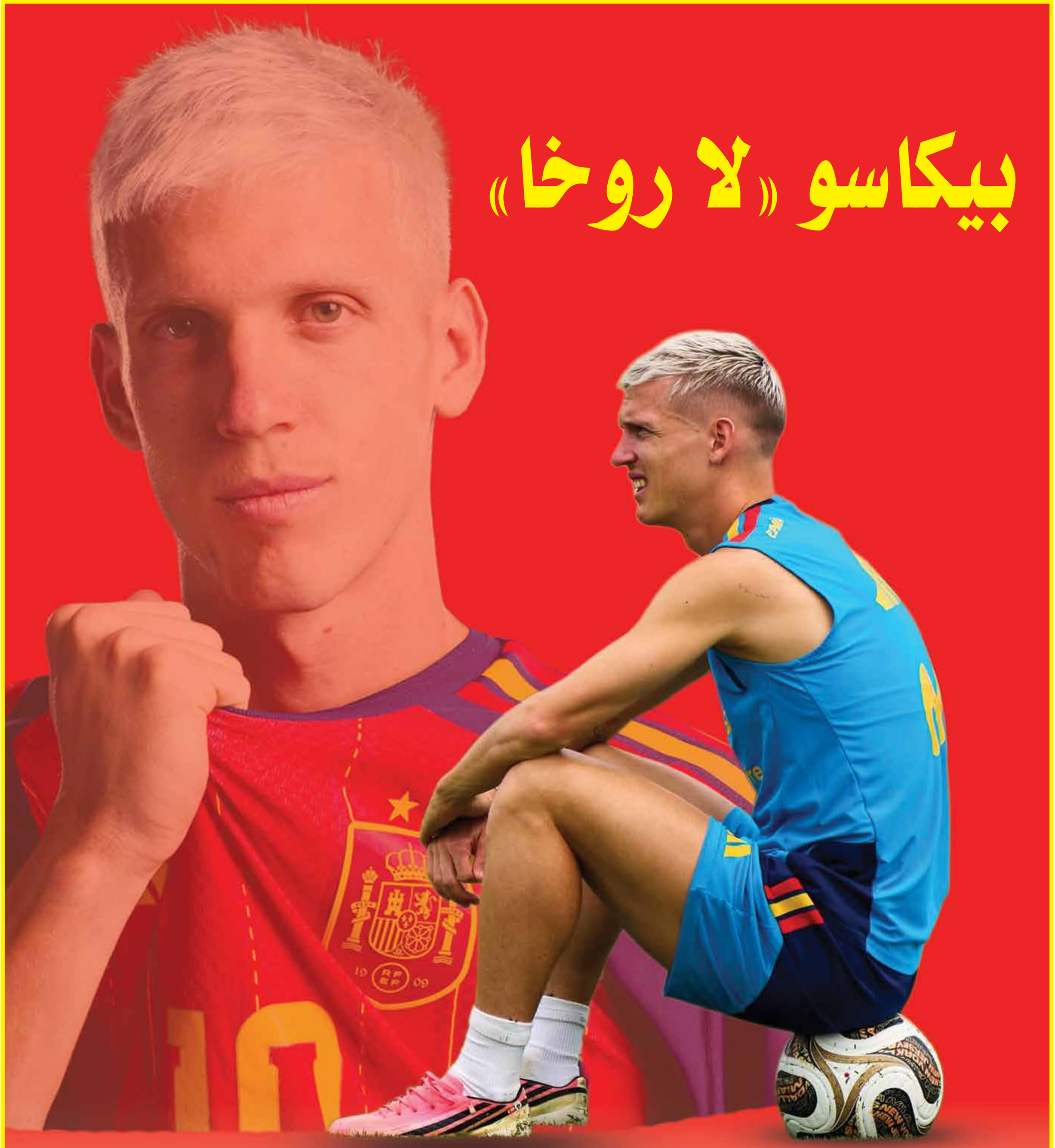

إيست راذرفورد – (أ ف ب): فنان وصانع المساحات، إنه داني أولمو صاحب المهارات والتمريرات المتقنة في التوقيت المناسب، ما جعله بمثابة بابلو بيكاسو بالنسبة للمنتخب الإسباني في مونديال 2026 الذي يختتم اليوم الأحد في مواجهة الأرجنتين حاملة اللقب.

أمام الأرجنتين اليوم الأحد في إيست راذرفورد، ضواحي نيويورك، سيسعى «لا روخا» إلى إحراز نجمته الثانية بعد الأولى التي نالها عام 2010. ففي جوهانسبرغ، وبعد وقت إضافي عصيب أمام هولندا، كان لاعب الوسط القصير القامة أندريس إنييستا بطلا لأمة بأكملها عندما سجل هدف التتويج.

في ذلك الوقت، كان أولمو في الثانية عشرة من عمره وفي طور التأسس كرويا في أكاديمية «لا ماسيا» التي خرجت عددا كبيرا من النجوم، في مقدمتهم خصمه المقبل ليونيل ميسي.

وإذا كان المنتخب الإسباني يعتمد على مجموعة متماسكة إلى أقصى حد، ويملك في لامين جمال موهبة قادرة على صناعة الفارق فرديا وفي رودري قائدا استعاد المكانة التي خولته الفوز بالكرة الذهبية في 2024، فإنه يملك أيضا في أولمو صانع حلول من الطراز الرفيع و«سيد اللعب بين الخطوط»، كما يصفه مدربه لويس دي لا فوينتي.

وفي مواجهة فرنسا في نصف النهائي (0–2)، كانت لمساته الفنية مبهرة، ومن بينها تمريرته الحاسمة بلمسة واحدة إلى بيدرو بورو الذي سجل الهدف الثاني.

وفي الشوط الأول، كادت تمريرته بكعب القدم بين مدافعين وفي التوقيت المثالي نحو جمال أن تكون وراء أحد أجمل أهداف البطولة، لولا تدخل دايو أوباميكانو لإنقاذ «الزرق» أمام فابيان رويس.

ويعيش أولمو، البالغ من العمر 28 عاما، قمة عطائه الفني، رغم أن مشواره تأثر كثيرا بمشكلات بدنية أكسبته سمعة اللاعب الهش، ما حرمه من نجومية أكبر بكثير.

قال قبل ربع النهائي أمام بلجيكا «كانت حياتي ومسيرتي دائما على هذا النحو، عليّ باستمرار أن أثبت قيمتي، لكن هذا لا يمثل مشكلة بالنسبة إليّ، بل هو مطلب أفرضه على نفسي».